رُفَات وَجد

مي الأعور

إسم الكتاب : رُفات وَجد

إسم المؤلف : مي الأعور

إخراج فني: ملتقى ابن النيل الادبي

تصميم الغلاف: ملتقى ابن النيل الأدبي

رقم الإيداع : ٢٠١٩/٣٧١٦١

الترقيم الدولي: 978-977-6668-14-9

المدير العام : عادل التوني

المدير التنفيذي:عزة إبراهيم

٠٢٣٩٧٦٩٧١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

لا يسمح بإعادة طبع ونشر هذا الديوان او اي جزء منه بأي شكل من الأشكال او حلقة او نسخه في اي نظام اليكتروني او ترجمته إلى اي لغة اخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر او المؤلف وإلا تعرض فاعله للمساءلة القانونية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

إهداء

عمل متواضع أمام تضحياتكم الكثيرة والجليلة أهديكم نتاج قلم ربيتموه على الصدق والمحبة والمُجاهرة بالحق.أمي وأبي دمتم لي خير سند ونِعم المُعينالاهداء :عمل متواضع أمام تضحياتكم الكثيرة والجليلة أهديكم نتاج قلم ربيتموه على الصدق والمحبة والمُجاهرة بالحق.أمي وأبي دمتم لي خير سند ونِعم المُعين.

مي الأعور

كلمة الملتقى

نجتهد و ننتقي اقلاما مبدعة كي يستمر فيض ابن النيل يروي براعم الإبداع..

وهنا مع "رُفات وجد" تتهادى حروف الكاتبة مي الأعور بما تحمله من عذوبة و رقة لتتجول بنا بين دروب الإحساس

مؤسس الملتقى

حسام عزام

بين طيات الهوى

خبأت قلبي
من رياح الغدر
أحكمت إغلاق
ابوابه
و بنيت حوله
أسوارا و جدارا
يخفيه عن العيون
حاولت..
نعم حاولت أن أحميه
لكنه غرق في
بحرك الكبير
و ضاع رغم
كل ما حاولت
كي أحميه..

على أعتاب الحنين

يقف قلبي منتظرا

تلك الأماني

القادمة من بعيد

وتلك المشاعر

الشاردة

التي ضلت الطريق

يقف قلبي ساكنا

إلا من ضجيج

الفقد

الذي يمزع الوتين

.....

نبض الحروف

يزداد ضجيجا

و دقات الشوق

تعلو بين أروقة قلبي

وأنت لا تدري

انت بعيد عن عيني

خلف أسوار

الليل تختفي

و عيني تبحث عن عينيك

ولا تجد سوى

عتمة المساء

وصمت الفراغ

.....

ليل يحمل أسرارا

و عطر يثير الذكريات

وقلبي يفتش بين

اكوام الرماد

عن همسات قلبك

التي كانت تروي

اغصان الهوى

واليوم إشتعلت

فيها النيران

وصارت الاحلام

رمادا

.....

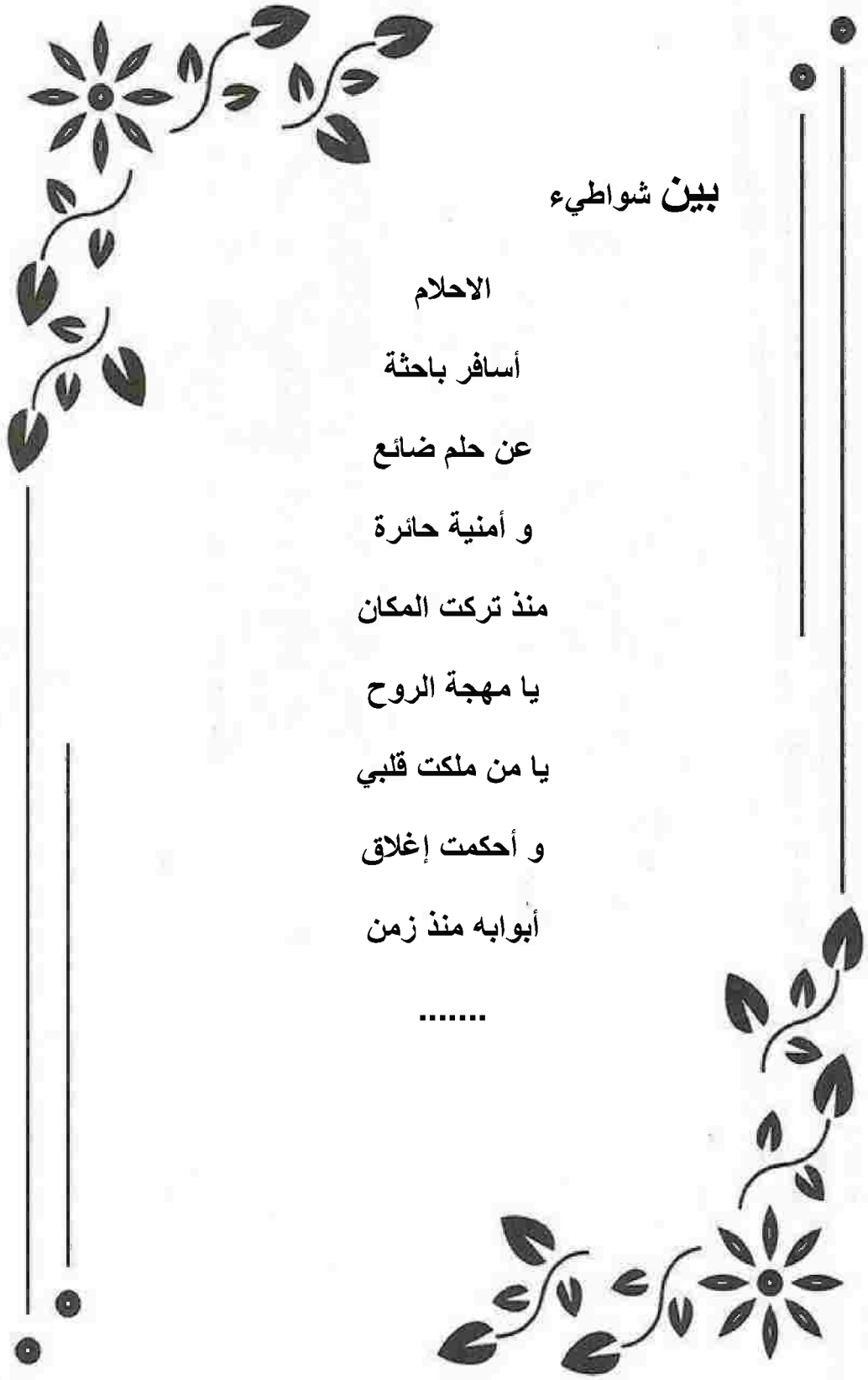

بين شواطيء

الاحلام

أسافر باحثة

عن حلم ضائع

و أمنية حائرة

منذ تركت المكان

يا مهجة الروح

يا من ملكت قلبي

و أحكمت إغلاق

أبوابه منذ زمن

.....

إنتظرت يوما

أن تاتي نادما

إنتظرت ان تعيد

التفكير في رحيلك

لكنك أدمنت

الغياب

و تركت قلبي

خلفك

يعيش السراب

و الجرح نافذ

لا يتوقف عن

الصياح

علمني كيف أنساك

أتحاشى كل الذكريات

علمني أن أقسو

وأسير دروب الوداع دون

أن أذرف الدموع

وأصرخ بالآهات

علمني قبل أن

أذوب من شدة

الآلام فأنت

جيد في النسيان

يا من له أزهرت الأحلام

ثم انطفأت حين داوم

على الغياب

.....

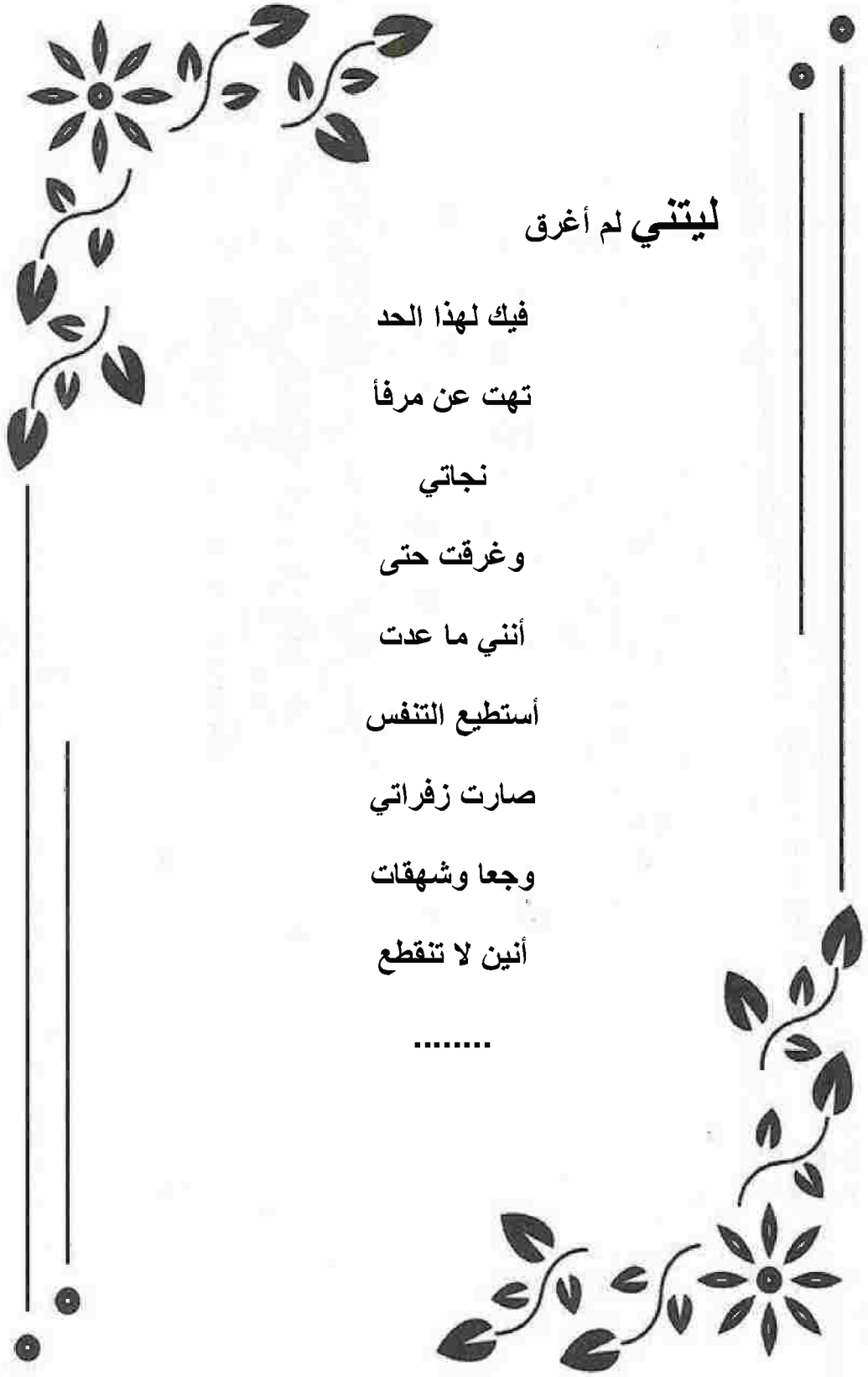

ليتني لم أغرق

فيك لهذا الحد

تهت عن مرفأ

نجاتي

وغرقت حتى

أنني ما عدت

أستطيع التنفس

صارت زفراتي

وجعا وشهقات

أنين لا تنقطع

.....

كيف أتوه

في عينيك

وهي بهذا الشرود

كيف أعزف لحن هواك

وقلبك مكسور

من حب مضى

لكن جرحه مازال

يؤلم ضلوعك

وأنا عاجزة

على شفائك

وهذا شقاء

لقلبي وإعياء

لروحي

.....

تغيب وتنسى

وقلبي يذكر

كل همسة تسافر بعيد

و عيني حافظة صورتك

و لقاءات حبك

وكأن الأمس

كان لنا موعدا

بين شموع

وموسيقى وغناء

وكأني سمعت

أنغام همسك

ولحن نبضك

وكنت سعيدة

أعلنت عليك

لعنتي يا من

أحاول نسيانه

وأفشل

يا من ألومني

على غرامه و

أجلد روحي بذكرياته

أعلنت عليك

العذاب

وسأنتقم حتى

تذوب أوجاعي

وأعود لنفسي

ولأحلامي

.....

يا من تركت

الروح في أرض

الجفاء ومنعت

مطر اللقاء

كل يوم أحاول

أن أقتلع جذورك

وألا انتظر

غيث حضورك

لكن في الحقيقة

ينتابني الشغف

ويتسارع داخلي الحنين

لأراك على عجل

.....

مع كل شروق

أعي فراقك

رغم فراقك

دعائي الدائم

أن تفارق

قلبي مثلما

فارقت مكاني ومدني

وأن تهجر داخلي

مثلما هجرت عيني

لكنك مازالت

تطوف حولي

وتطاردني بكل غرور

وكأنك تستلذ بعذابي

.....

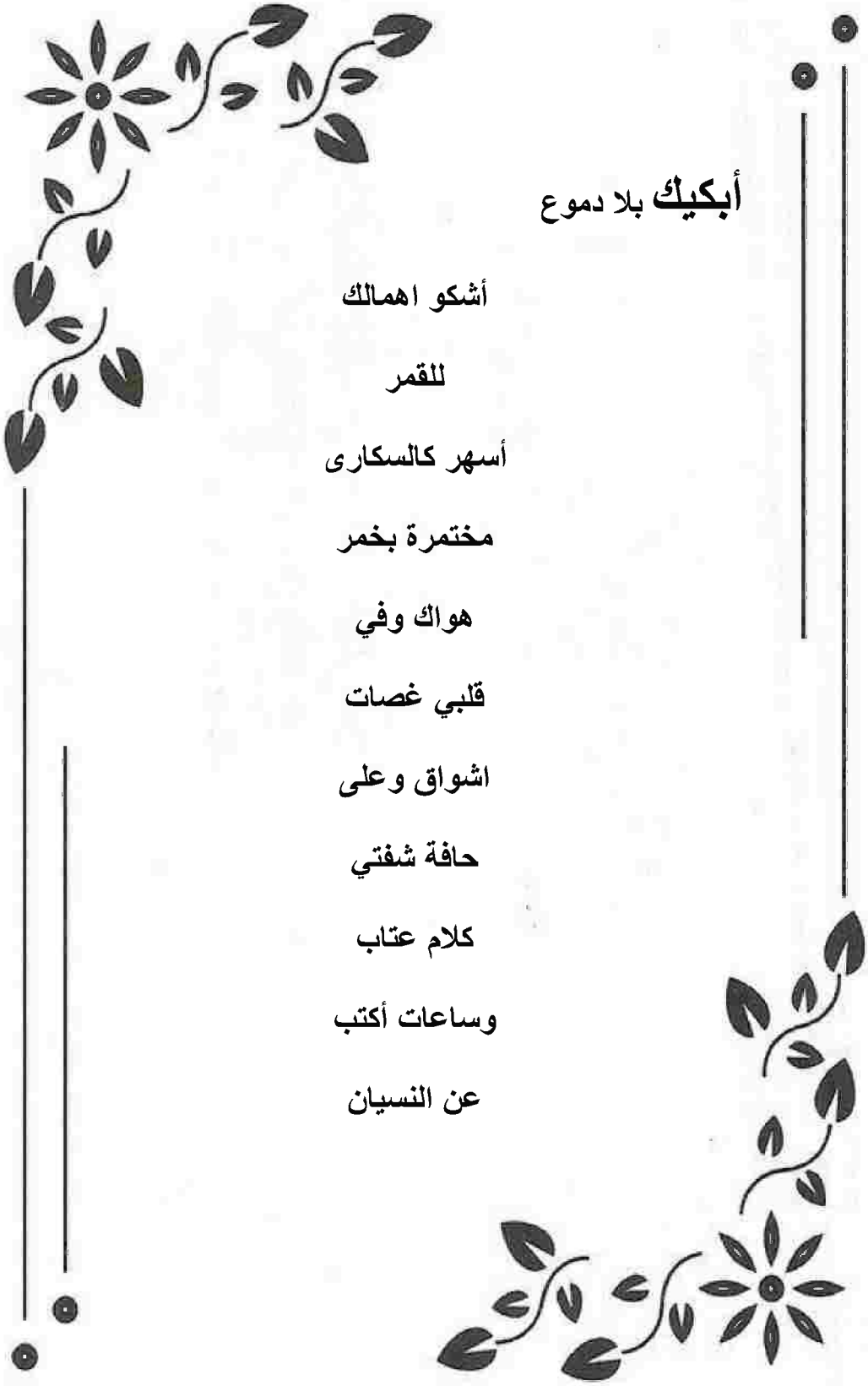

أبكيك بلا دموع

أشكو اهمالك

للقمر

أسهر كالسكارى

مختمرة بخمر

هواك وفي

قلبي غصات

اشواق وعلى

حافة شفتي

كلام عتاب

وساعات أكتب

عن النسيان

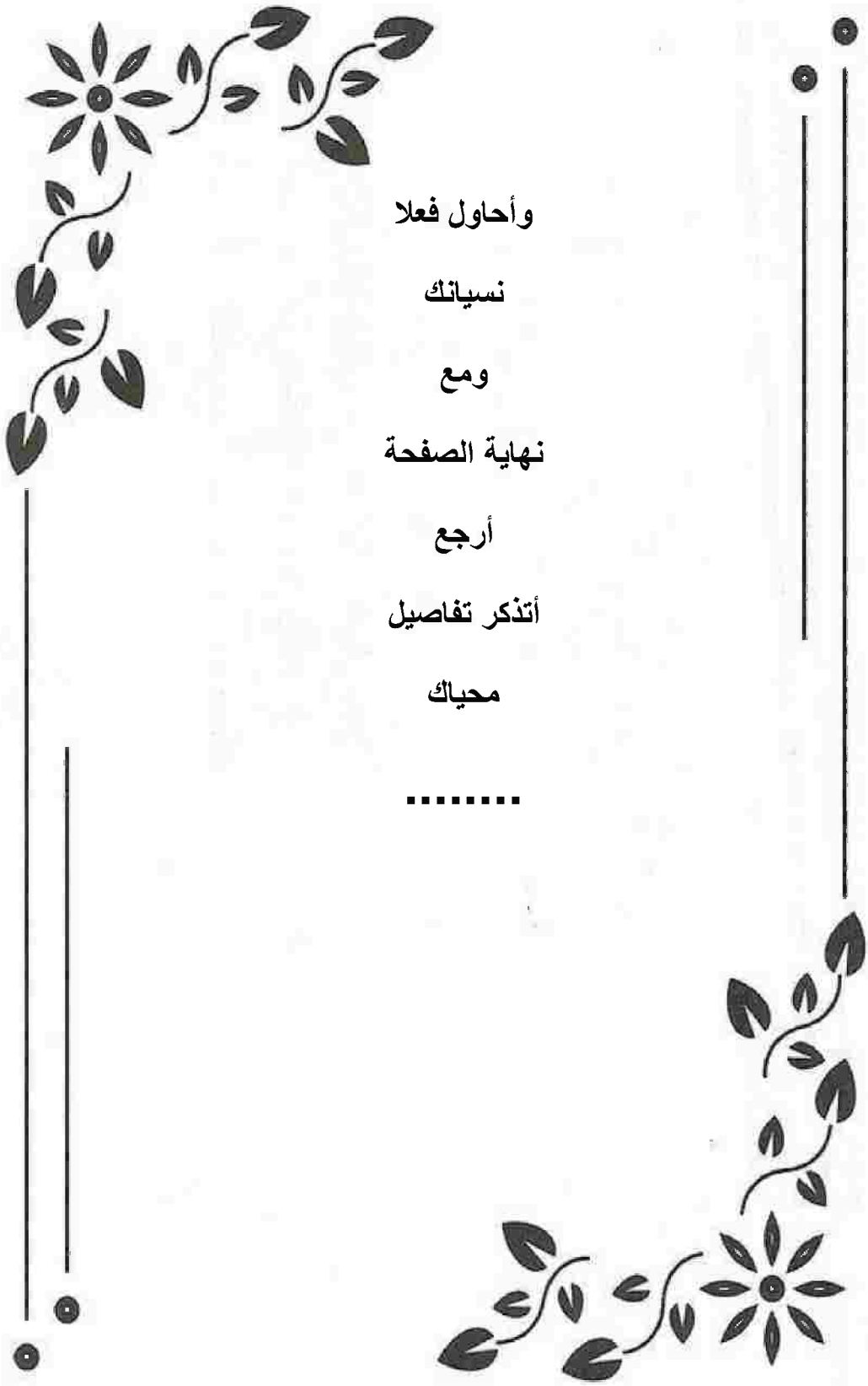

وأحاول فعلا

نسيانك

ومع

نهاية الصفحة

أرجع

أتذكر تفاصيل

محياك

.....

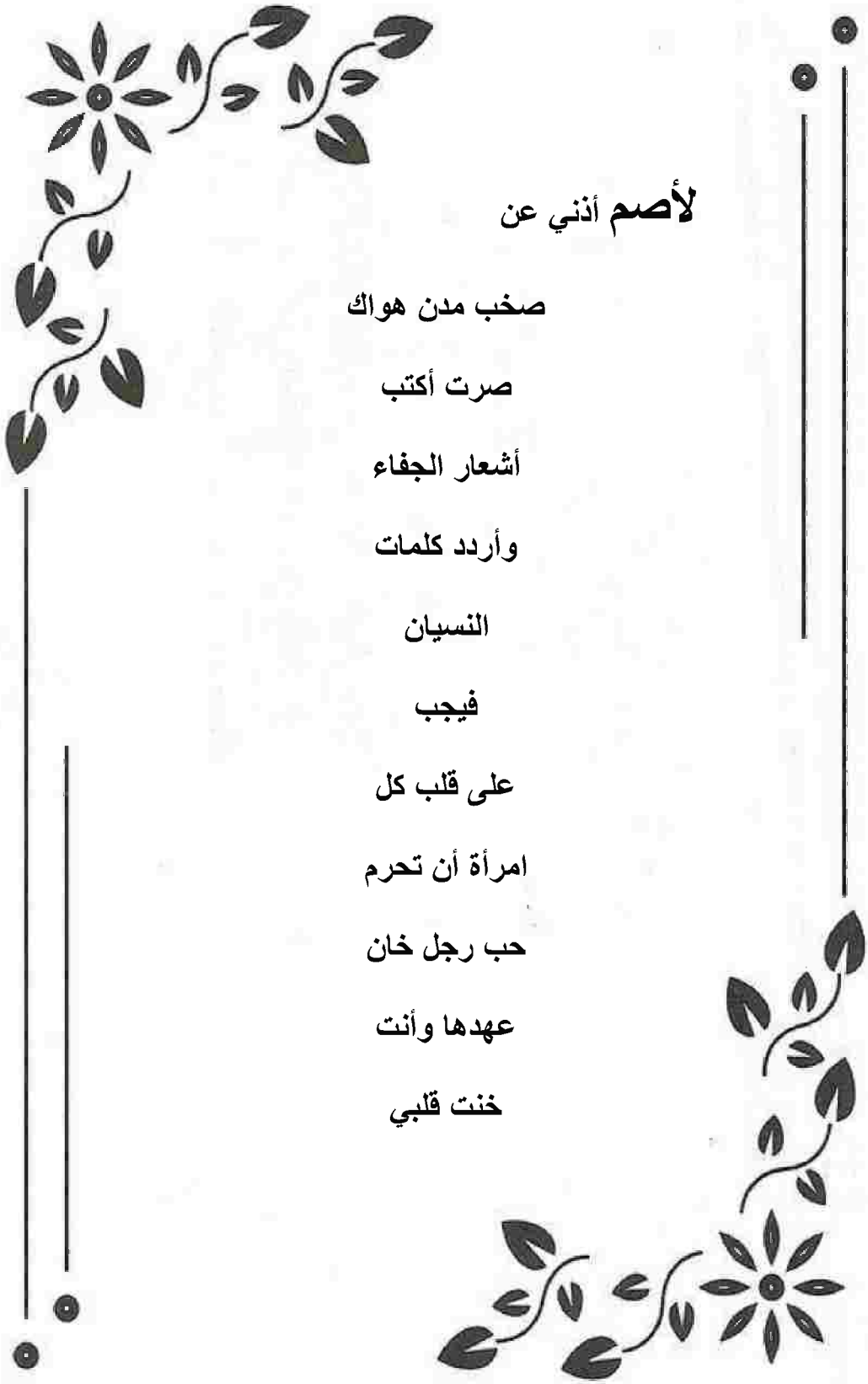

لأصم أذني عن

صخب مدن هواك

صرت أكتب

أشعار الجفاء

وأردد كلمات

النسيان

فيجب

على قلب كل

امرأة أن تحرم

حب رجل خان

عهدها وأنت

خنت قلبي

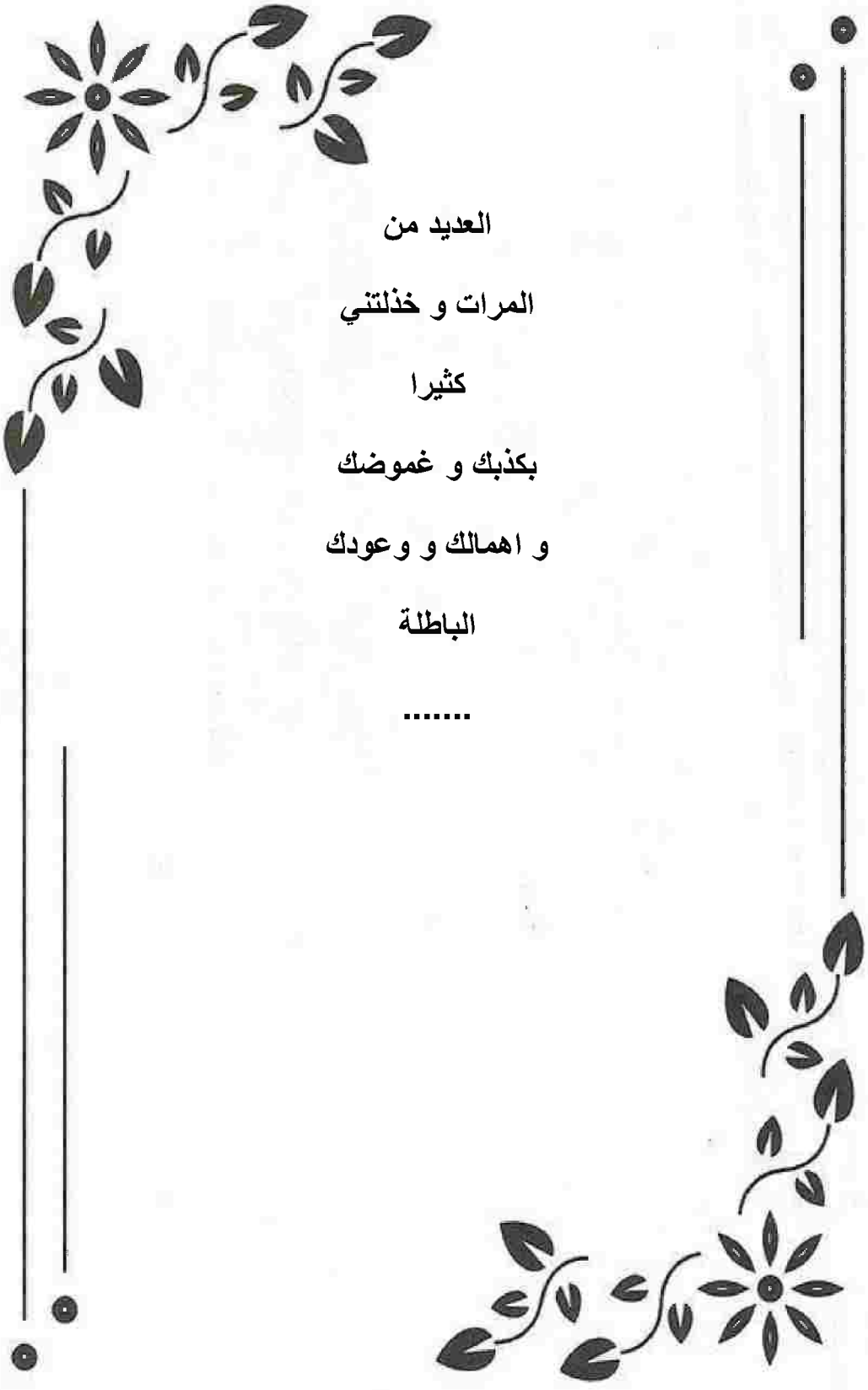

العديد من

المرات و خذلتني

كثيرا

بكذبك و غموضك

و اهمالك و وعودك

الباطلة

.....

ما زلت

أجوب الشوارع

القديمة وأشتم

رائحة المطر

أسير تحت

مظلتي وأترك

مسامعي لأنغام الذكريات

واستعير بعض

اللحظات الجميلة

لأتناسى أني

نويت نسيانك

بعد كسر وعدك

و هجرك

.....

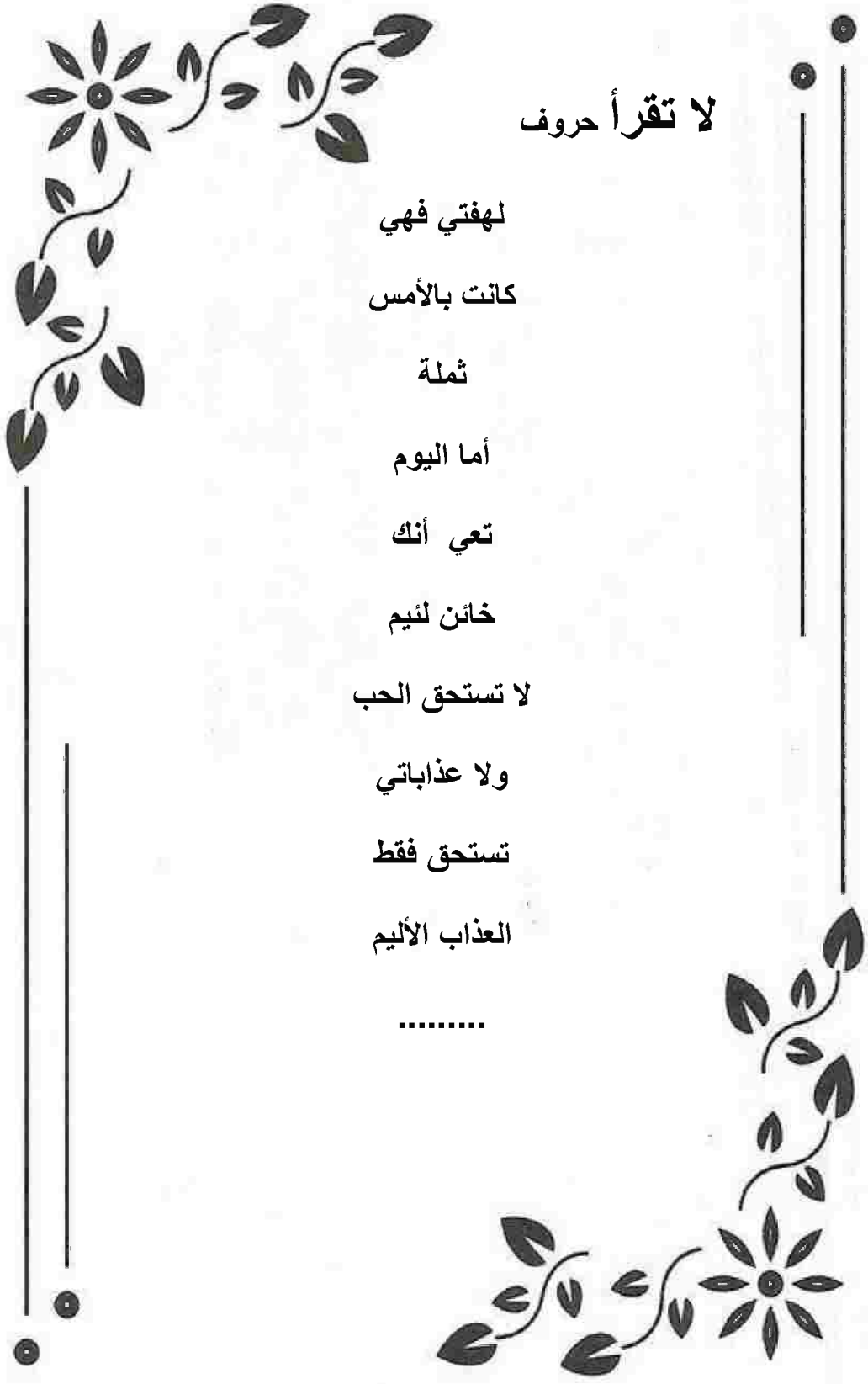

لا تقرأ حروف

لهفتي فهي

كانت بالأمس

ثملة

أما اليوم

تعي أنك

خائن لئيم

لا تستحق الحب

ولا عذاباتي

تستحق فقط

العذاب الأليم

.....

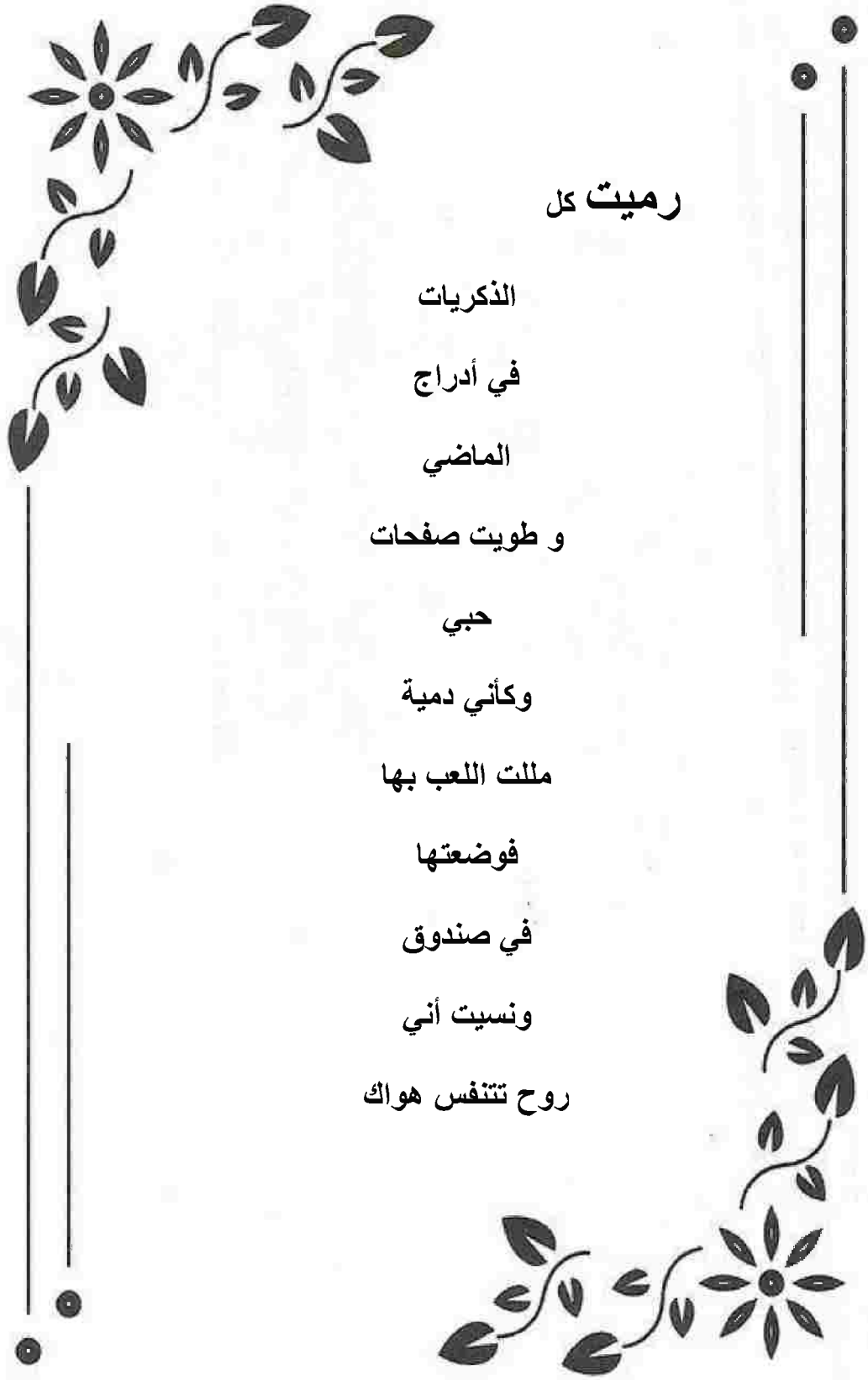

رميت كل

الذكريات

في أدراج

الماضي

و طويت صفحات

حبي

وكأني دمية

مللت اللعب بها

فوضعتها

في صندوق

ونسيت أني

روح تتنفس هواك

وأن قلبي

ينبض بقربك

ويتوقف حين

الغياب

آه منك آه

لقد قتلتني

فعليك لعنة

الهوى و إليك

كل العذاب والجوى

.....

سأوقف شوقي

سأنهي هذا الضعف

وأعود لقوة صدك

سأمحو تاريخ

حبك ولن

أدعك تخرب حياتي

فلقد حاربت

الكثير لأجلك

ولم أتوقع منك الغدر

واليوم صرت

بسببك وحيدة

بلا أصحاب

بلا ملجأ

.....

لي لهفة

تثمل عقلي

تمام حين

أراك من بعيد

وأنت تلاطف

الورد وتحدث

عصافير الشجر

يدق قلبي وكأنه

زخات مطر ثلجية

تطفيء لهيب

حرماني

وتعلن الحب عليّ

.....

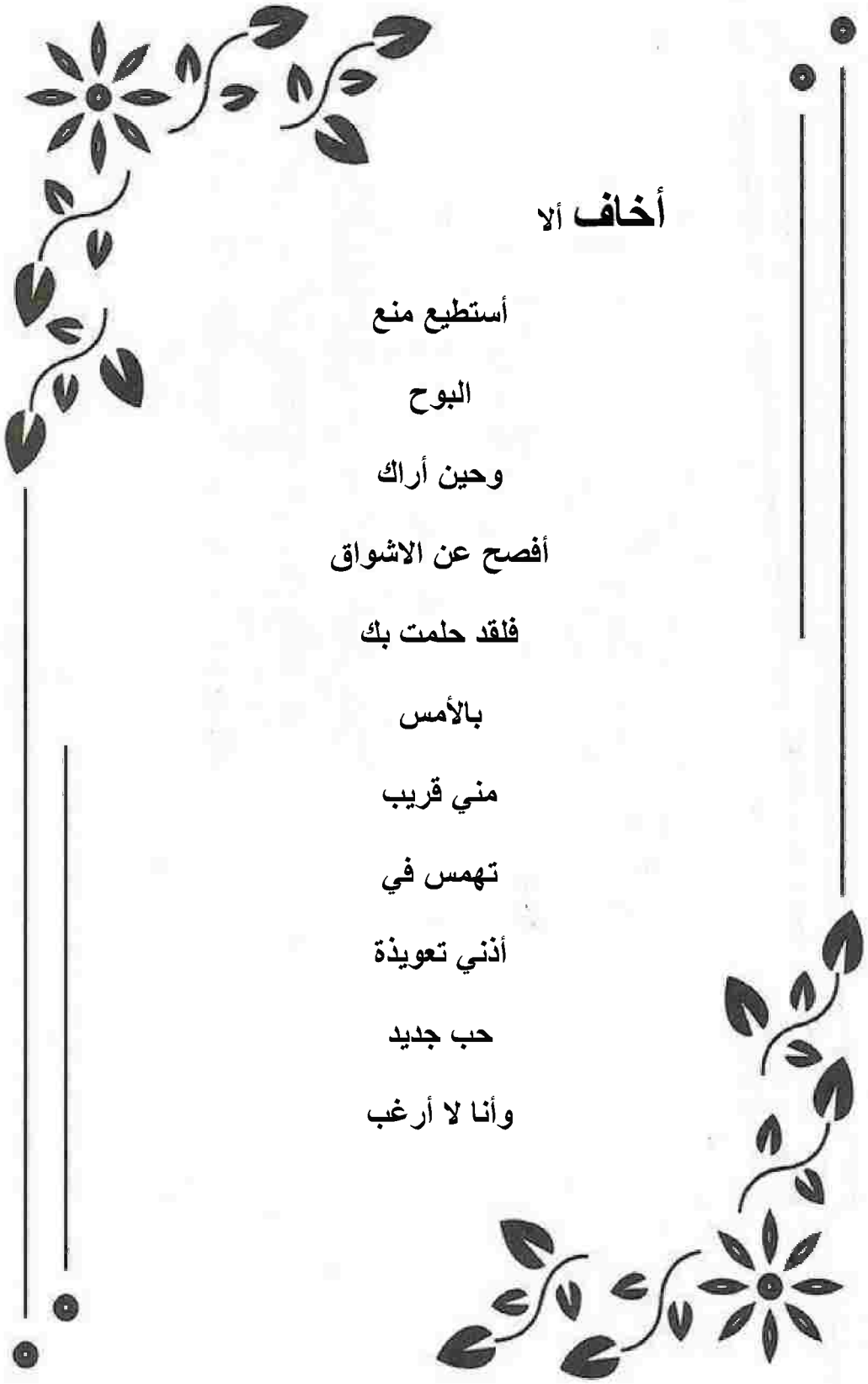

أخاف ألا

أستطيع منع

البوح

وحين أراك

أفصح عن الاشواق

فلقد حلمت بك

بالأمس

مني قريب

تهمس في

أذني تعويذة

حب جديد

وأنا لا أرغب

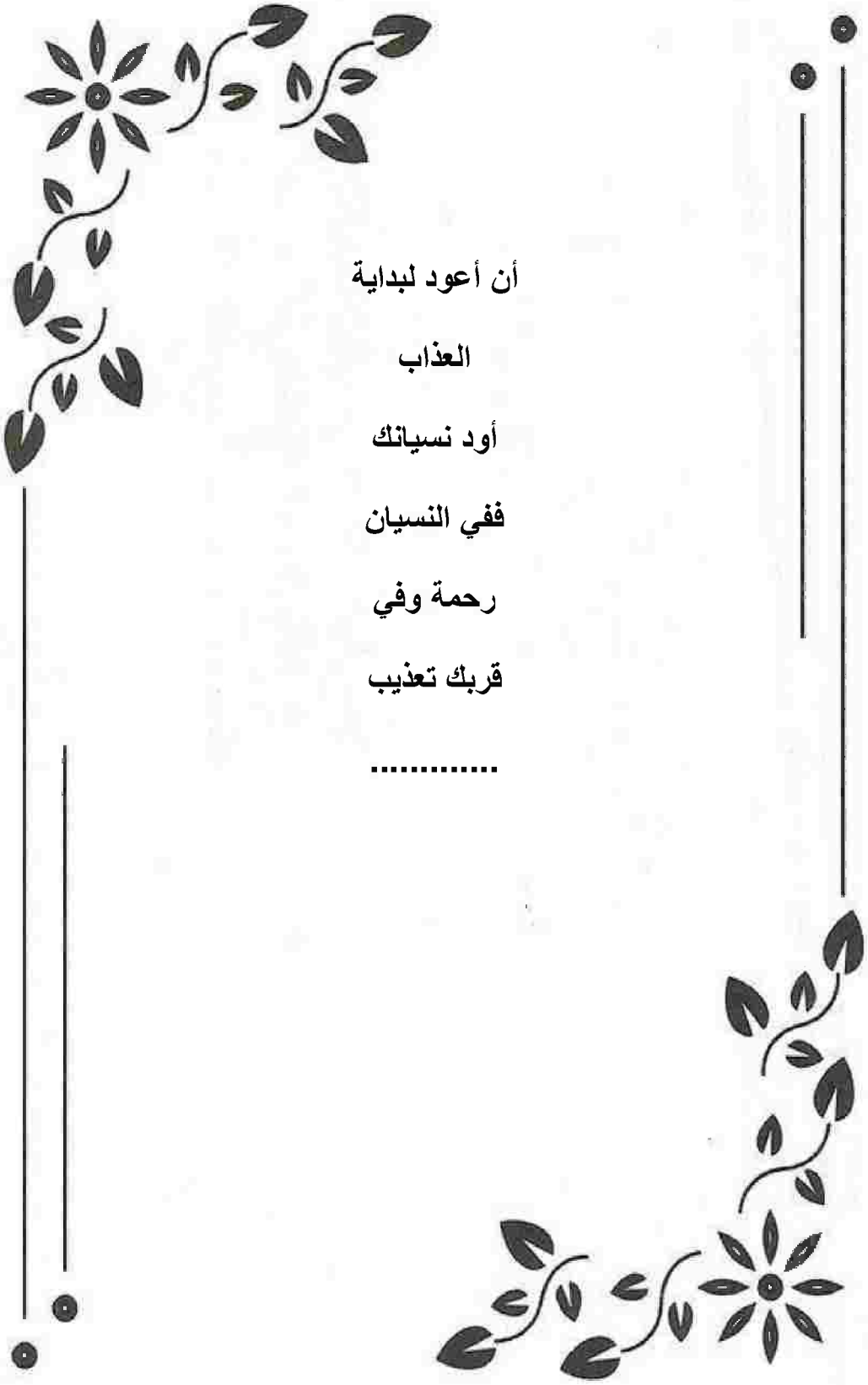

أن أعود لبداية

العذاب

أود نسيانك

ففي النسيان

رحمة وفي

قربك تعذيب

.....

كل الذنب

عليّ لأني

صدقت عينيك

وسحرت بنظراتك

الخادعة

وسرت خلفك

عمياء

سرت بين أشواك

حتى تمزقت

ثيابي البيضاء

وجرحت جرح

عميق

لا تداويه الأيام

.....

لماذا تقتحمني

كلما حاولت منك

الهروب ونسيانك

لماذا مازلت داخلي

تعبث في أوتار قلبي

كما يحلو لك

أما زلت مرتبط بعمري

وقلبي يحسبك

غرامي

لكننا قد أفترقنا

وقلنا وداعا

لم لا تف بالوداع

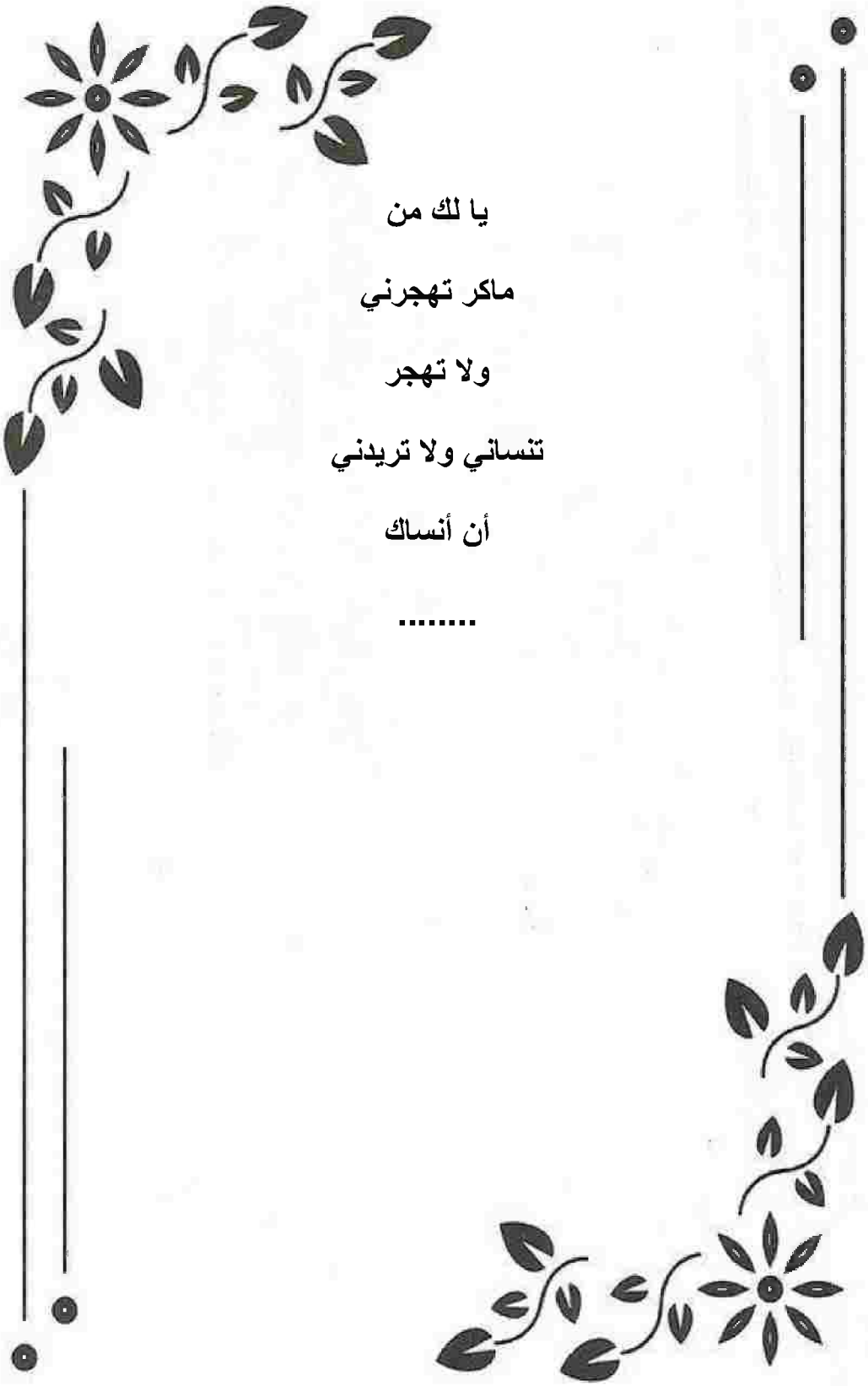

يا لك من

ماكر تهجرني

ولا تهجر

تنساني ولا تريدني

أن أنساك

.....

آسفة لروحي

فهي تستحق

الاعتذار

لقد جعلتها

تتعذب ليل

نهار بحب

أعمى بلا نور

نسيت أن القدر

يكتب لنا

مسيرتنا

وظننت أنني

أعرف قدري

معك

وأنه جميل

لكن يا وحش

في صورة انسان

قدري معك عذاب

و حرمان

فياليتك تعيدني

كما كنت قبل

لقاء حبك

ولأنساك وكأنك

لم تكن يوما

في حياتي

.....

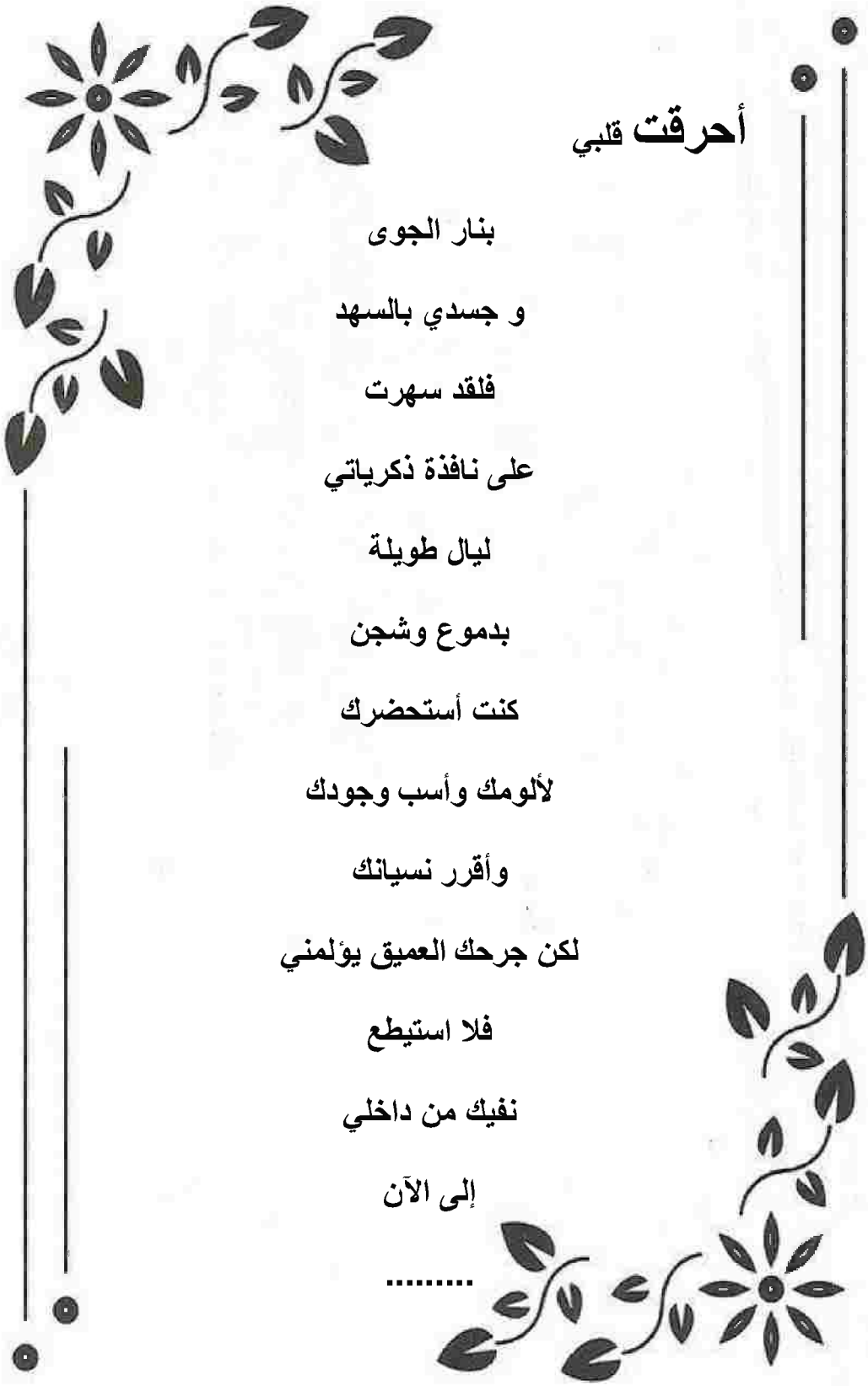

أحرقت قلبي

بنار الجوى

و جسدي بالسهد

فلقد سهرت

على نافذة ذكرياتي

ليال طويلة

بدموع وشجن

كنت أستحضرك

لألومك وأسب وجودك

وأقرر نسيانك

لكن جرحك العميق يؤلمني

فلا استيطع

نفيك من داخلي

إلى الآن

.....

زرعت في قلبك

ورود الحب

فجرحتني بأشواك

الغدر

نسيت ما قبلك

وقلت لك أنت

مملكتي وملكي

فجعلتني جارية قلبك

فكرهتك بعمق

كلمة أحبك

وسأترك قصر

هواك و بساتين

الحلم

سأعود لبداياتي

قبلك وأرتب

حياتي بدونك

وكأنك لم تكن يوما في حياتي

وأعدك يا من قللت من شأني

أني سأجعلك تندم كل العمر

وستعود تركض خلفي لأحبك

لكن في هذه المرة

سأجعلك تبكي كما أبكيتني

سأجعلك تتألم

كما آلمت قلبي

سأجعلك تتعذب بمعنى الكلمة

وإن لم أفعل بك هذا

حينها أستحق

منك الجلد

.....

ذكراك تحاصرني

ونار الحنين تحرق

أوردتي فمازال

عشقك يسكنني

يسير معي مسيرة الاشواق

يلاطفني وكلما

تمردت الروح

تزداد حضورا

في يقظتي وفي

حلمي..في سهراتي

وفي عملي

تحاصرني بكل

ما فيك من حب

.....

صوتك الحزين

كل مساء

يغني لي غنوة الأشواق

يذكرني بيوم

الرحيل ومأساة

قلبي مع الحنين

يعلن عليّ الأحزان

ويشعل جمرات الحنين

فياليت صوتك

يصمت وظلك

يرحل لتشرق

شمس النسيان

.....

على قمة أطلالي

أطلق أسراب أفكاري

أتذكر بعثرة روحي

ودماري حين

كنت حبيبتك في

ليلة من الليالي

حين كنت قنديل

دروبك الذي أطفأته

حين وصلت لأحلامك

أقف مهزومة بآلام قلبي

ودموعي

.....

تواقة للبعد

لكني مرتبطة

بك

مقيدة بسلاسل

صدئة مفاتيحها

مفقودة

لن أستطيع

الهروب

وسأظل عمري

بأكمله معك

سجينة محرومة

أعلم أني لن أنجو

من لعنة هواك أبدا

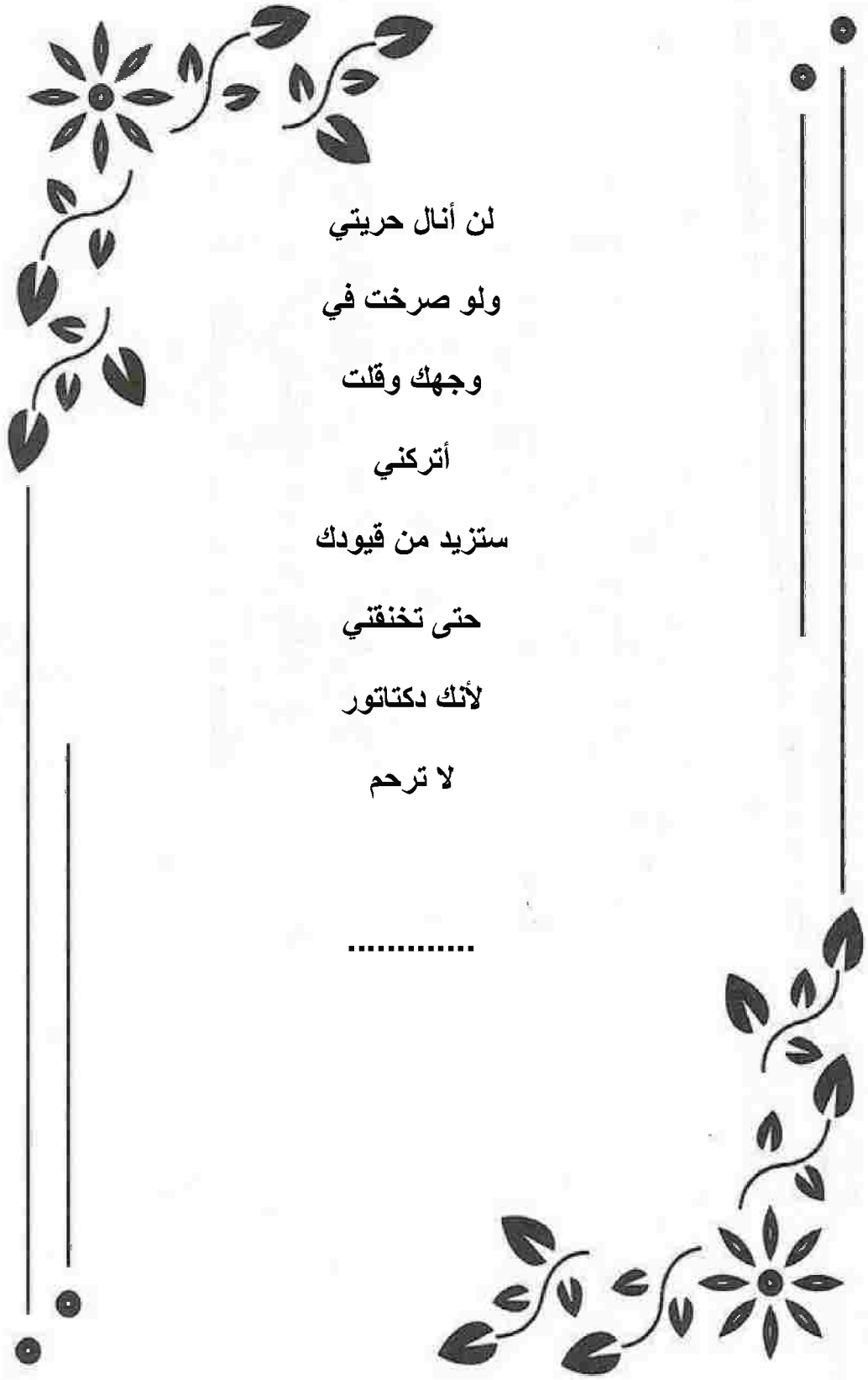

لن أنال حريتي

ولو صرخت في

وجهك وقلت

أتركني

ستزيد من قيودك

حتى تخنقني

لأنك دكتاتور

لا ترحم

.....

لماذا يا قلب

تهذي بأسمه

فهو قد رحل

وتركك معذب النبض

وحيد بين الظلمات

ترك روحي تتعذب بالندم

لماذا تتذكره يا قلب

فقد رفضك و ركلك

ثم ذهب لقلب آخر

فياليتك تستفيق

وتكف عن ذكراه

والنبض لهواه

لتهدأ النيران

.....

لك وجهان

ومئة لسان

وكلهم كاذبون

يخدعون بلا توقف

فأين وجه الحبيب

الوفي

أين رقة القلب

العاشق

أنت لست

حبيب قلبي

من أنت ؟

بالله قل لي

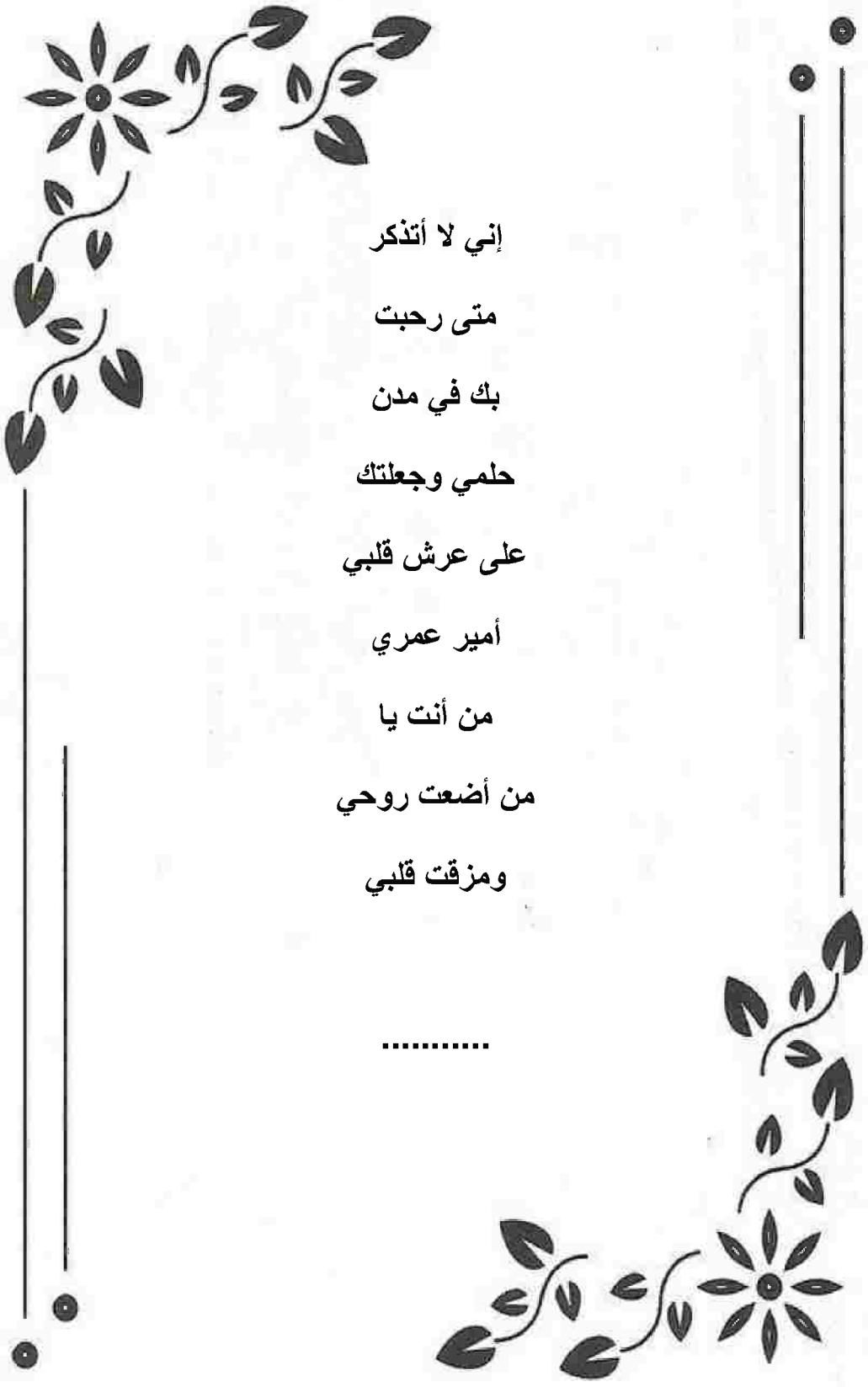

إني لا أتذكر

متى رحبت

بك في مدن

حلمي وجعلتك

على عرش قلبي

أمير عمري

من أنت يا

من أضعت روحي

ومزقت قلبي

.....

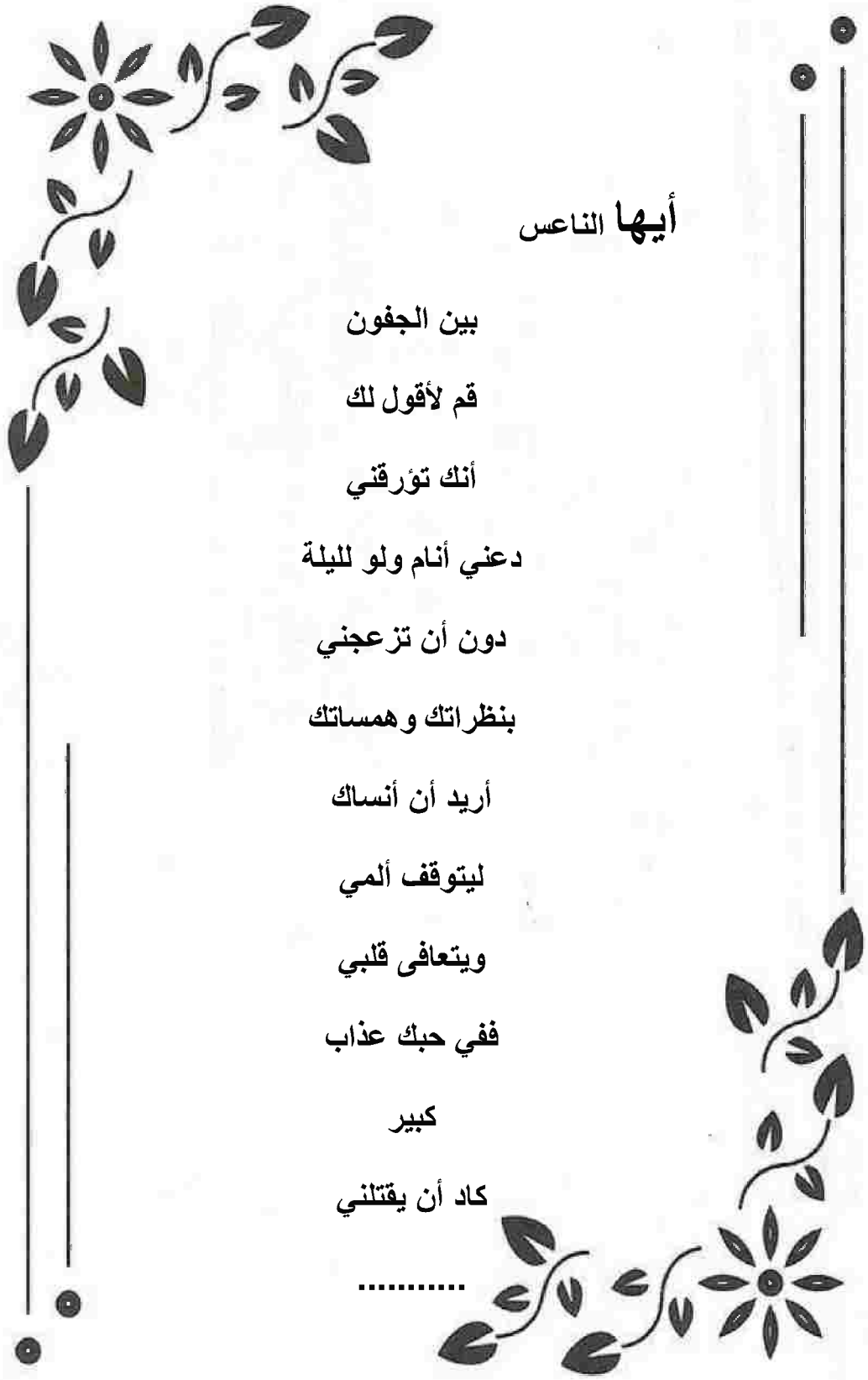

أيها الناعس

بين الجفون

قم لأقول لك

أنك تؤرقني

دعني أنام ولو لليلة

دون أن تزعجني

بنظراتك وهمساتك

أريد أن أنساك

ليتوقف ألمي

ويتعافى قلبي

ففي حبك عذاب

كبير

كاد أن يقتلني

.....

يا رقيق الصوت

ليتك لا تترك

يدي أبدا

فعندما تبتعد

أشعر بالضياع

والحيرة

ولا أرغب

بالبقاء على قيد

تلك الحياة

فكل شيء

حولي يتحول

إلى اللون الرمادي

وقلبي يحترق

بأشواقه إليك

.....

أشجان تعزف

في ليلي

عند نافذة غرفتي

ونجوم تتزاحم

في سماوات أشواقي

فكل ليلة ترتسم صورك

في الفضاء

ولقاءاتنا التي

كنا نعزف فيها

لحن الغرام

مازلت أتذكرك

بشدة وبكل حنين

وحنان

.....

لم

أقدس الحب

لأنني وقعت في

هواك

ما زلت أظن فيه

فلن أعطيك

ثقتي رغم

مشاعري تجاهك

سأظل أصنع

بيننا مسافة

مقبولة بين

قربك و بعدك

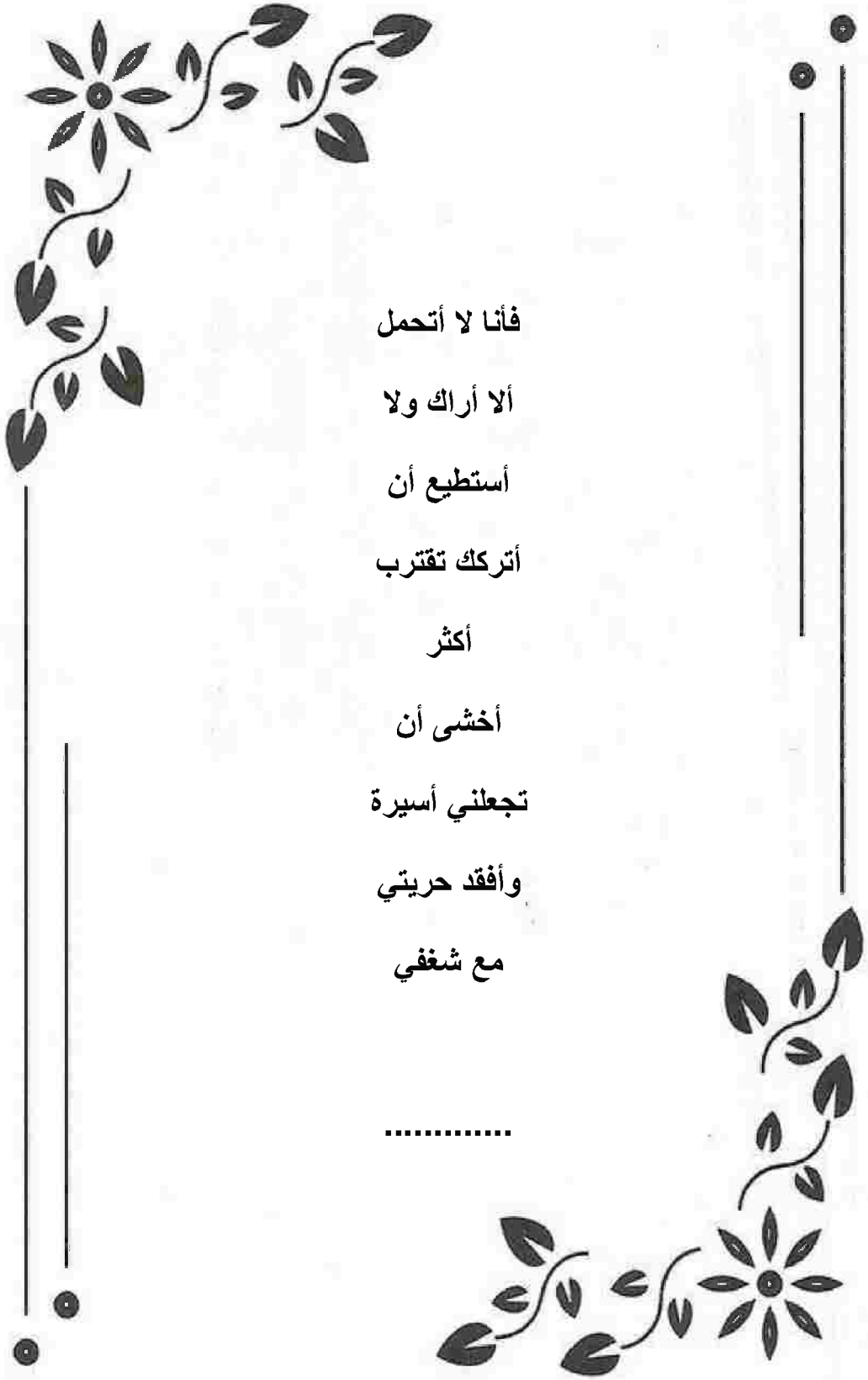

فأنا لا أتحمل

ألا أراك ولا

أستطيع أن

أتركك تقترب

أكثر

أخشى أن

تجعلني أسيرة

وأفقد حريتي

مع شغفي

.....

منحتك

أزهار ودي

وعبق القلب

قطعت على

النفس عهدي

وناديت

معك الحب

نسيت عمري

الذي كان قبلك

و ولدت في

قلبك

وتركتك تكتب

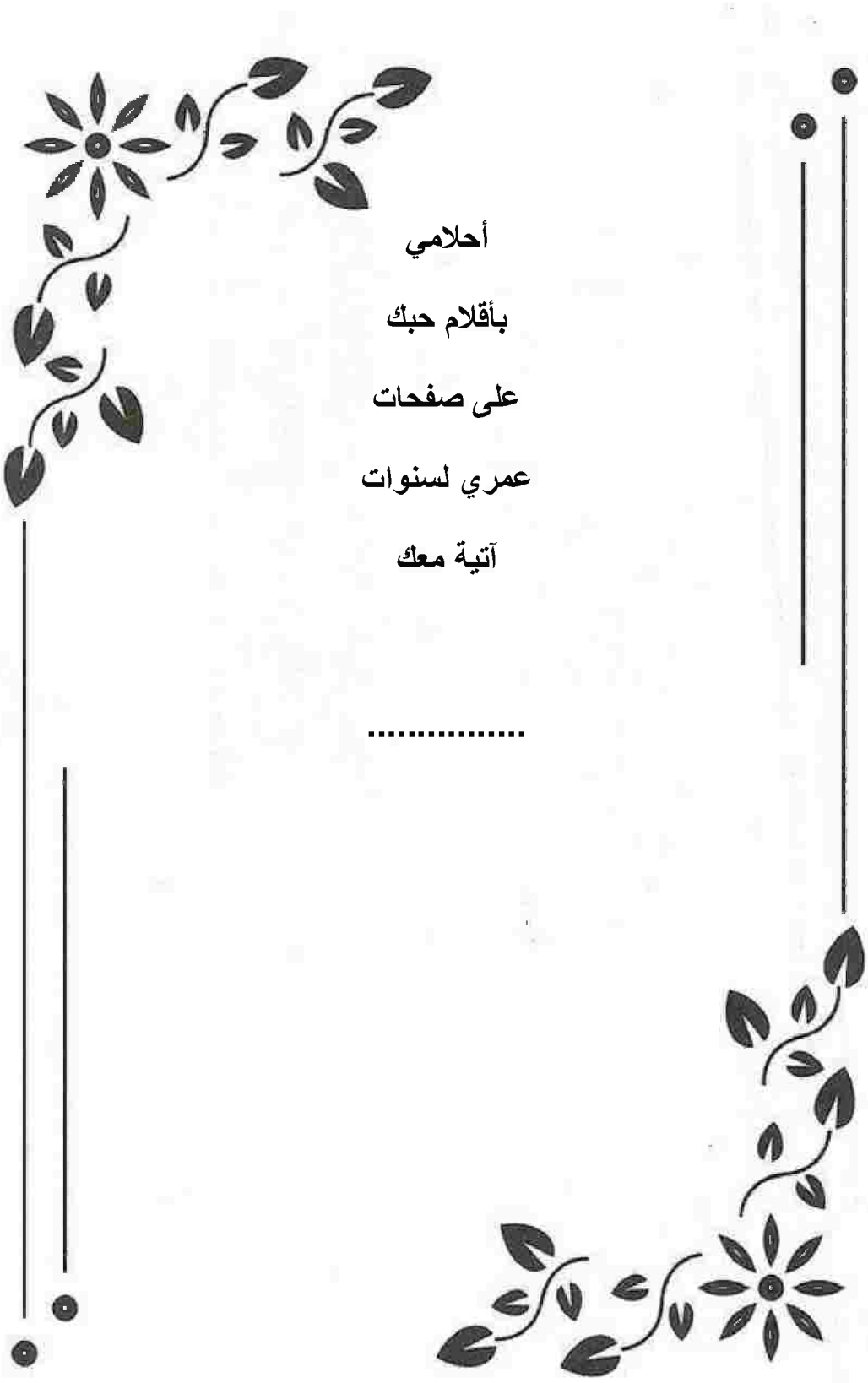

أحلامي

بأقلام حبك

على صفحات

عمري لسنوات

آتية معك

.....

أحنّ إليك

سافرت بأعماقي

أبحث عن عينيك

منفاي أنت

روحي لديك

آه لو ألقاك

لو أسمع

همس شفتيك

ل أشرقت

شمس شغافي

من وهج مُقلتيك

وتراقص النبض

هاتفاً لبيك

.....

بين

خفايا الصمت

نبض يهتف

ب اسمك على

عتبات المساء

ينثر حنين لرسمك

ما أقسى غيابك

زرع الوهن

بين أضلعي

شرد الدمع

في مُقلتي

وتصلّب على

شرفات المدى

ينتظر طيفك

.....

أمّا عن طيفك

مازال

يغازل أحلامي

ينسج حكايات

في ذاكرتي

يجول في

ردهات أوهامي

يرسم إبتسامة

على ثغري

يوقد نيران شوق

في عروقي

وينساب شغف

في مسامي

.....

وددت أن

أعانق الشوق فيك

أن أكتب الحب

على جبينك

لكنك

آثرت الرحيل

وجعلت

وجهك قصائدي

أسطره حنين في الخفاء

وأنقشه شعاع

على عيني الرمضاء

.....

أفكار تدور

في رأسي

تُعيدني إلى أمسي

أزيد تشبثاً بطيفك

وأمقت عبارة المنسيّ

لا زلت تحتل أرجائي

تعبث ب أشعاري

تدندن على أوتار قلبي

تهمس ل حواسي

كنت أُدرك جيداً

أنك لن ترحل

ستُمسك ب شرياني

لن تُغادرني ل آخر رمق

حتى يموت إحساسي

.....

لقاء

يغازل أحلامي

يتركني على

حواف دفاتري

أكتب فرحة

متوارية خلف

ضباب الهجر

أنزف الحروف

من شريان أقلامي

أصوغها بكامل

الوجد وأدفنها

ب أشعاري

أذابني الحنين

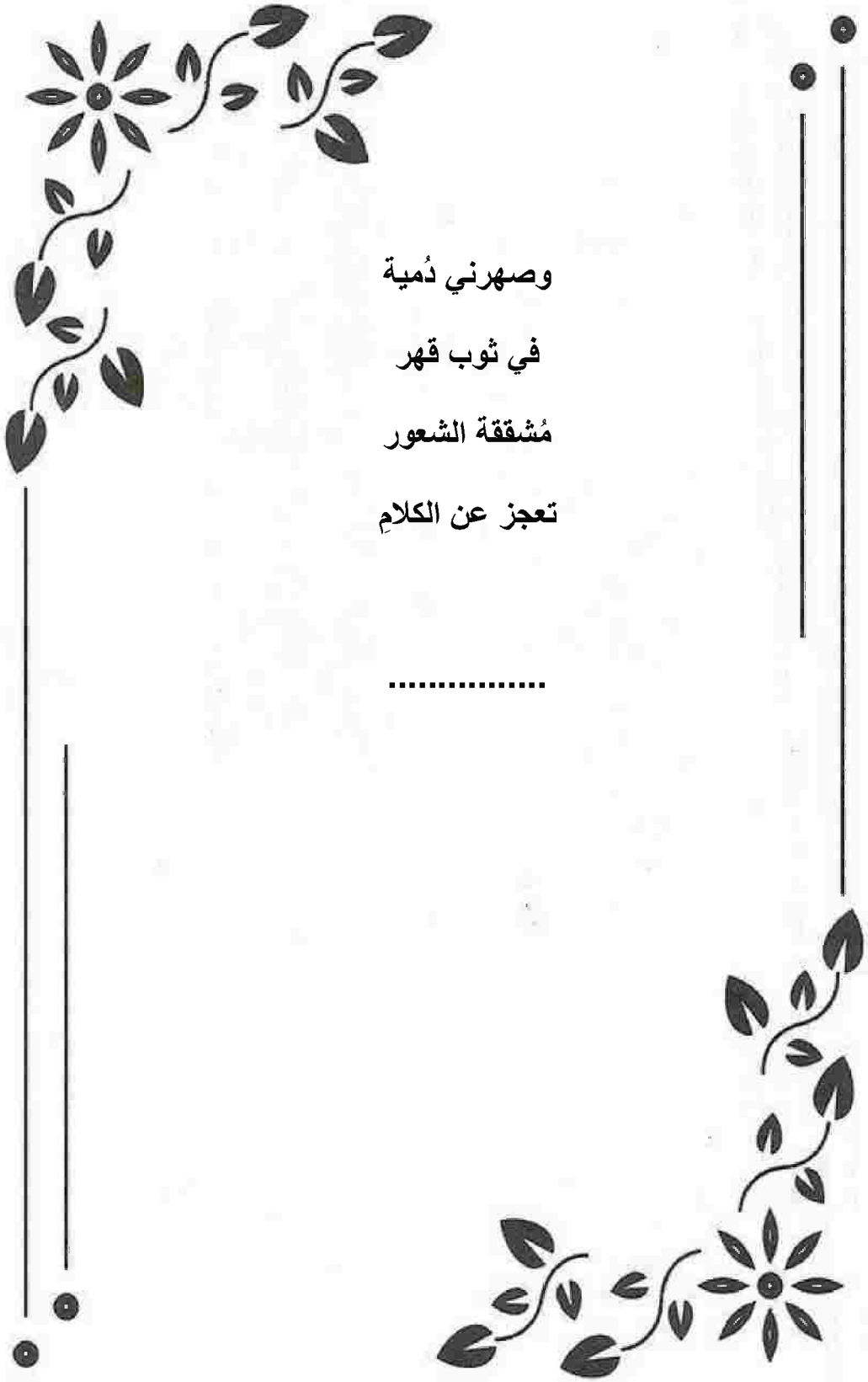

وصهرني دُمية

في ثوب قهر

مُشققة الشعور

تعجز عن الكلامِ

.....

إمتدت ألسنة

النار إلى شغافي

لهيب شوق

يكوي أضلعي

أيها الغائر

في أرجائي

رحماك

ما عاد

الفؤاد يحتمل

أشرق في سمائي

لينبت النرجس

في بساتين مسامي

.....

لـهيب شوق

مكنون

إدخرته منذ سنون

ل عناق بعد فراق

يجعل من قلبي مجنون

أستقي حرف

شاحب اللون

وأتوه في حلم

ل طيفك مرهون

أتناثر دمع

ألملم بقاياي

أودعها وتين في

لحظك مسجون

.....

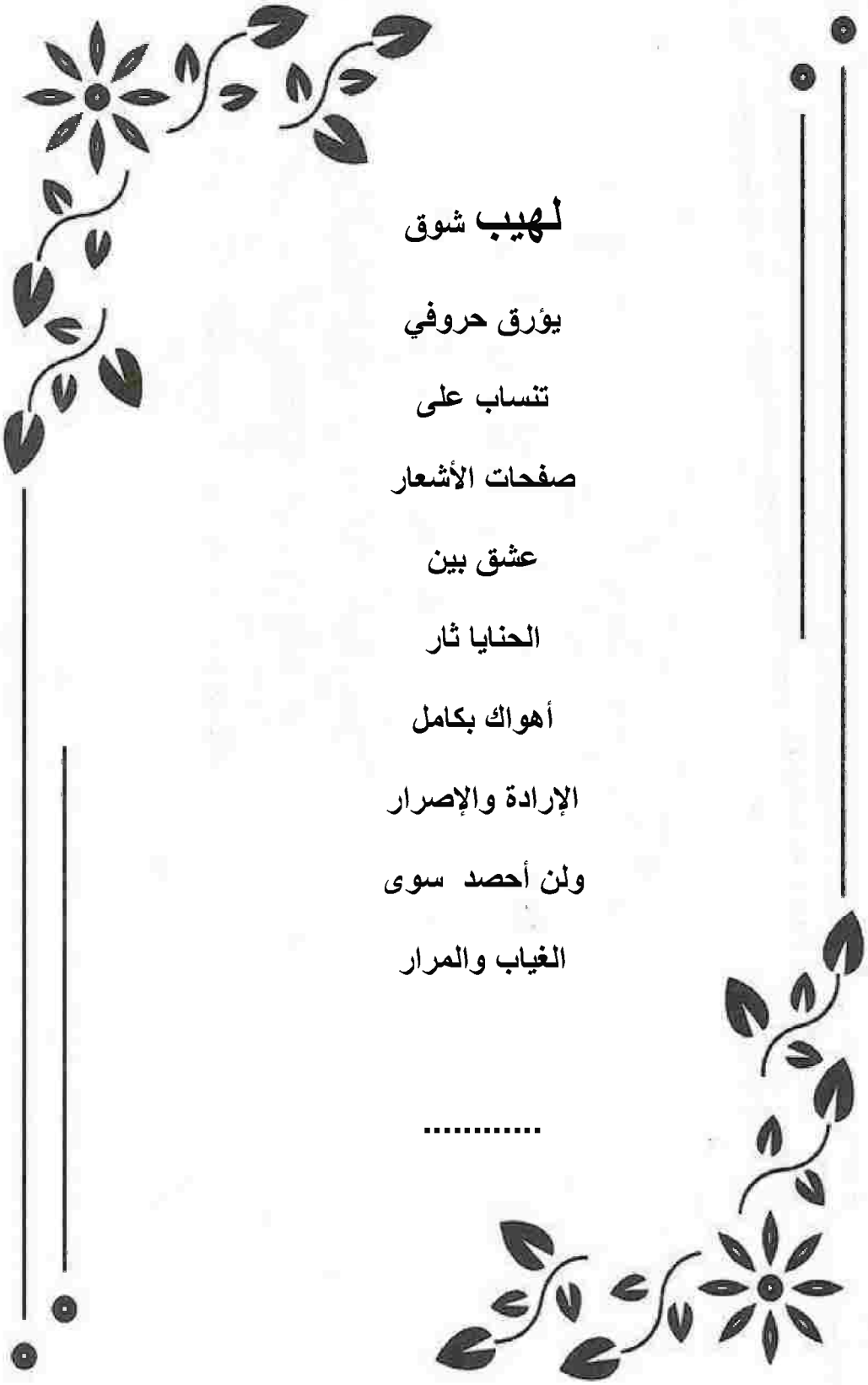

لهيب شوق

يؤرق حروفي

تنساب على

صفحات الأشعار

عشق بين

الحنايا ثار

أهواك بكامل

الإرادة والإصرار

ولن أحصد سوى

الغياب والمرار

.....

أبكيك يا

وطني الحريق

الغريق ببحور

الطائفية البغيضة

طعنوك في الصميم

عاثوا بك خراباً

كلهم مُلطخيّ الأيدي

ذبحوك من الوريد للوريد

ولم يرأفوا

قايضني ب أوجاعك

وخُذ من روحي تنهيدة

أُعاهدك سنبقى

أبناء ثورة عنيدة

.....

لم أحتفظ بك

مجرد حروف

في صفحات العشق

بل نبض هارب من خافقي

رفُة شوق

ترتعد لها فرائصي

همسة حب

تُطبطب على الوتين

تستقر في وريدي

أقرأها كل مساء

على مسامعي

ليغفو الحنين

في أرجائي

.....

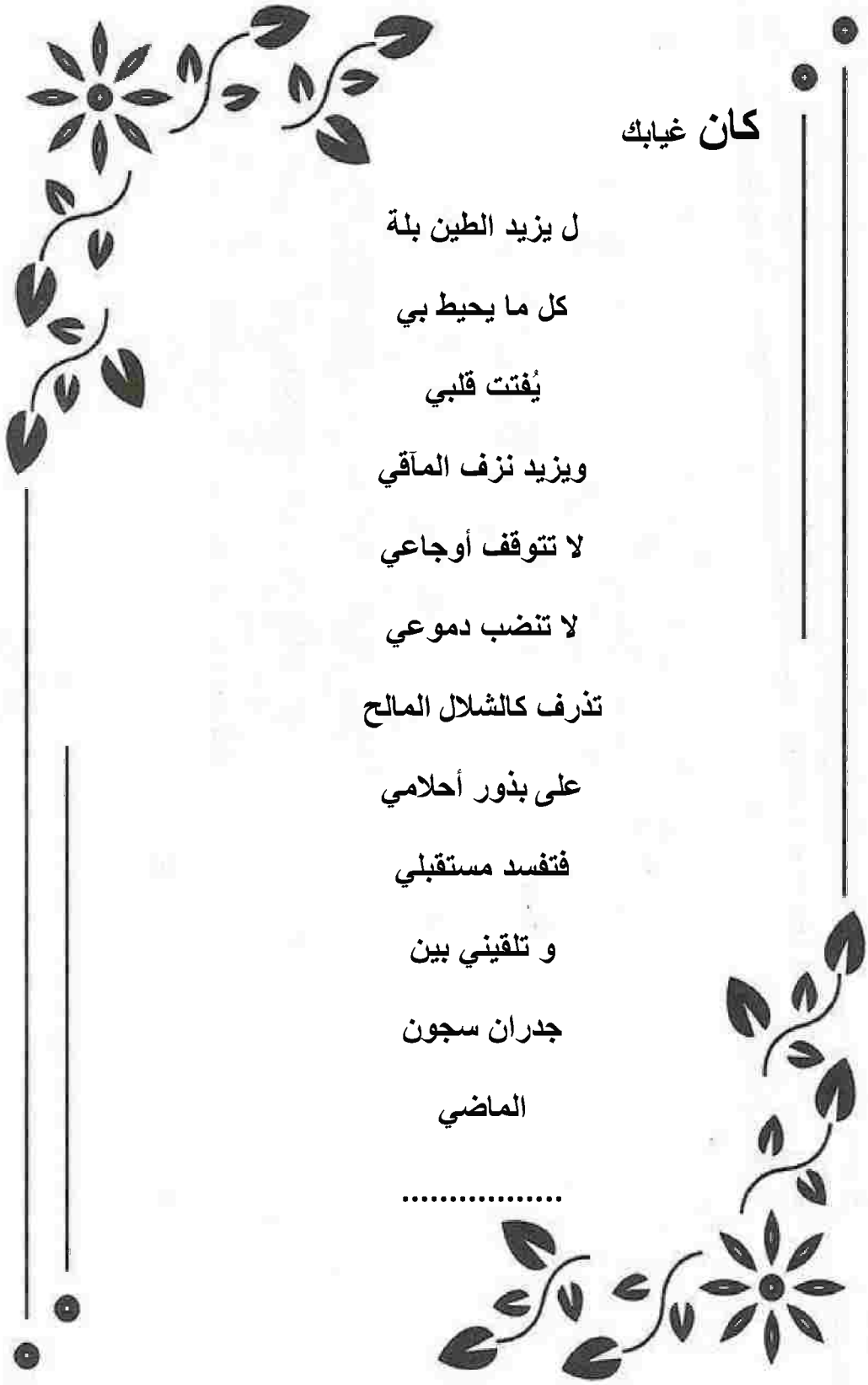

كان غيابك

ل يزيد الطين بلة

كل ما يحيط بي

يُفتت قلبي

ويزيد نزف المآقي

لا تتوقف أوجاعي

لا تنضب دموعي

تذرف كالشلال المالح

على بذور أحلامي

فتفسد مستقبلي

و تلقيني بين

جدران سجون

الماضي

.....

تبكي حروفي

على الورق

أسى ولوعة

بعضها ينهار

والبعض الآخر يحتار

أأُناديك أم أبكيك

أم ألتزم الصمت

يا رجلاً لم

يبقَ لي معك

إلا سطور من

وهن من شجن

كيف التصقت بالنبض

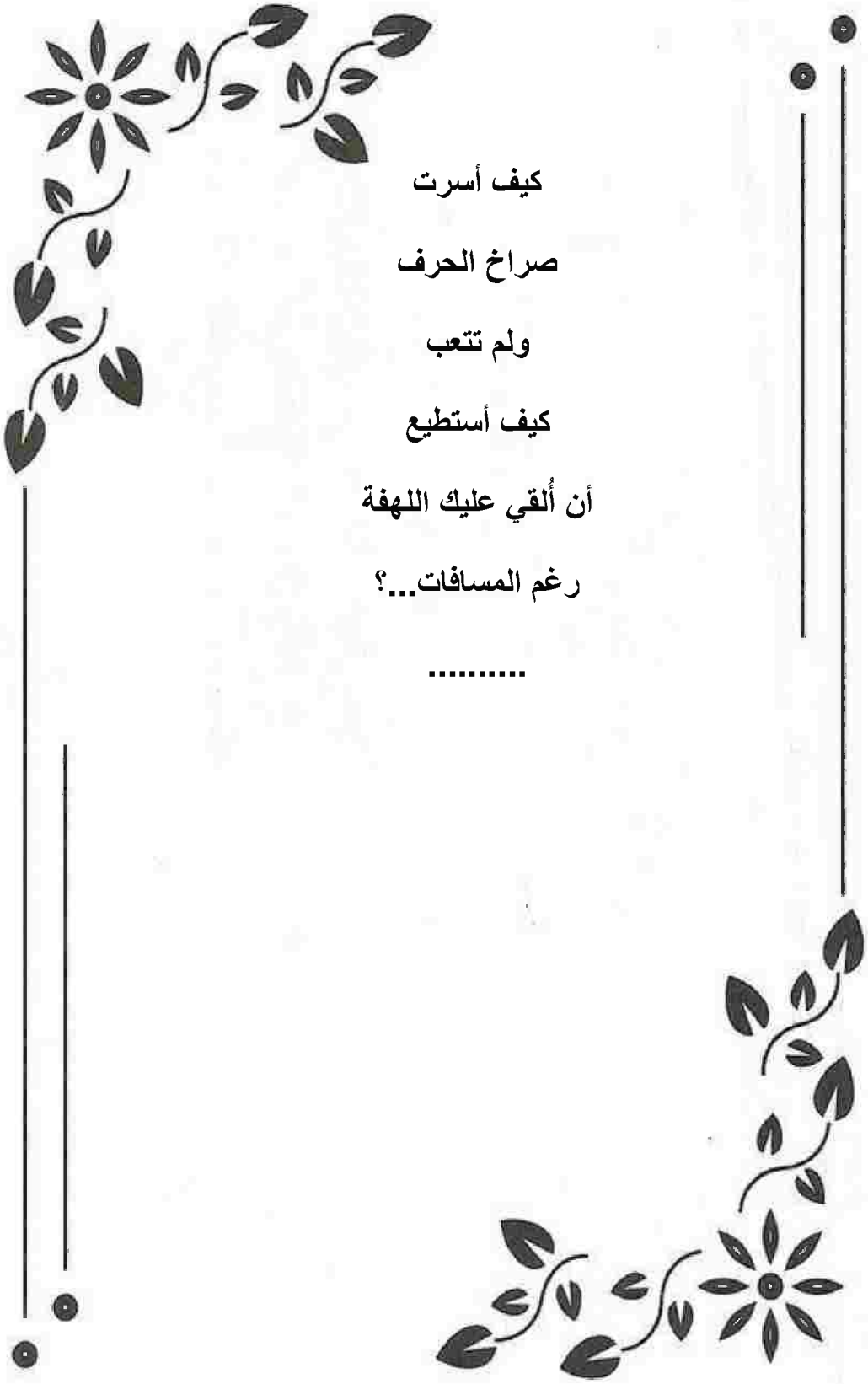

كيف أسرت

صراخ الحرف

ولم تتعب

كيف أستطيع

أن أُلقي عليك اللهفة

رغم المسافات...؟

.....

وماذا عن حلم

كحل هُدب

الليل ورحل

كيف لي أن أسلوه

كيف لي أن أتلوه

بلا وجل

ادخرت الحب سرا

ل قلب ليس لي

داخل أعماقي تغلغل

تمكن من شعابي

من مساماتي

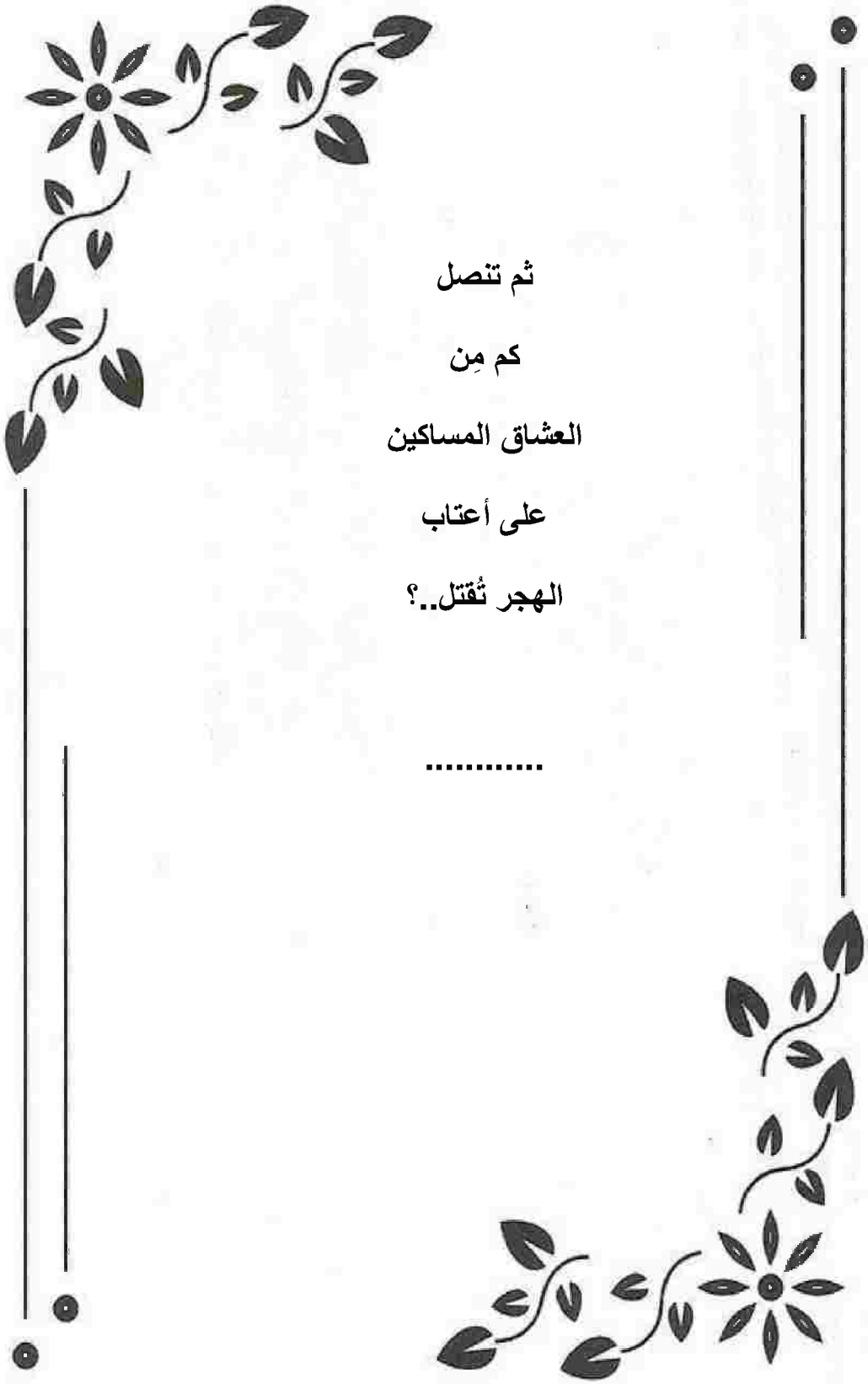

ثم تنصل

كم مِن

العشاق المساكين

على أعتاب

الهجر تُقتل..؟

.....

عن لهيب شوقي

الذي يحرق مُهجتي

سأحدثك

وعن صقيع

في الأطراف

إن ضممتك

أحتاج طيفك هذا المساء

ما عدت قادرة

على التحمل

مُرني وألقي السلام

الروح ملهوفة

تفتقدك عطرك

.....

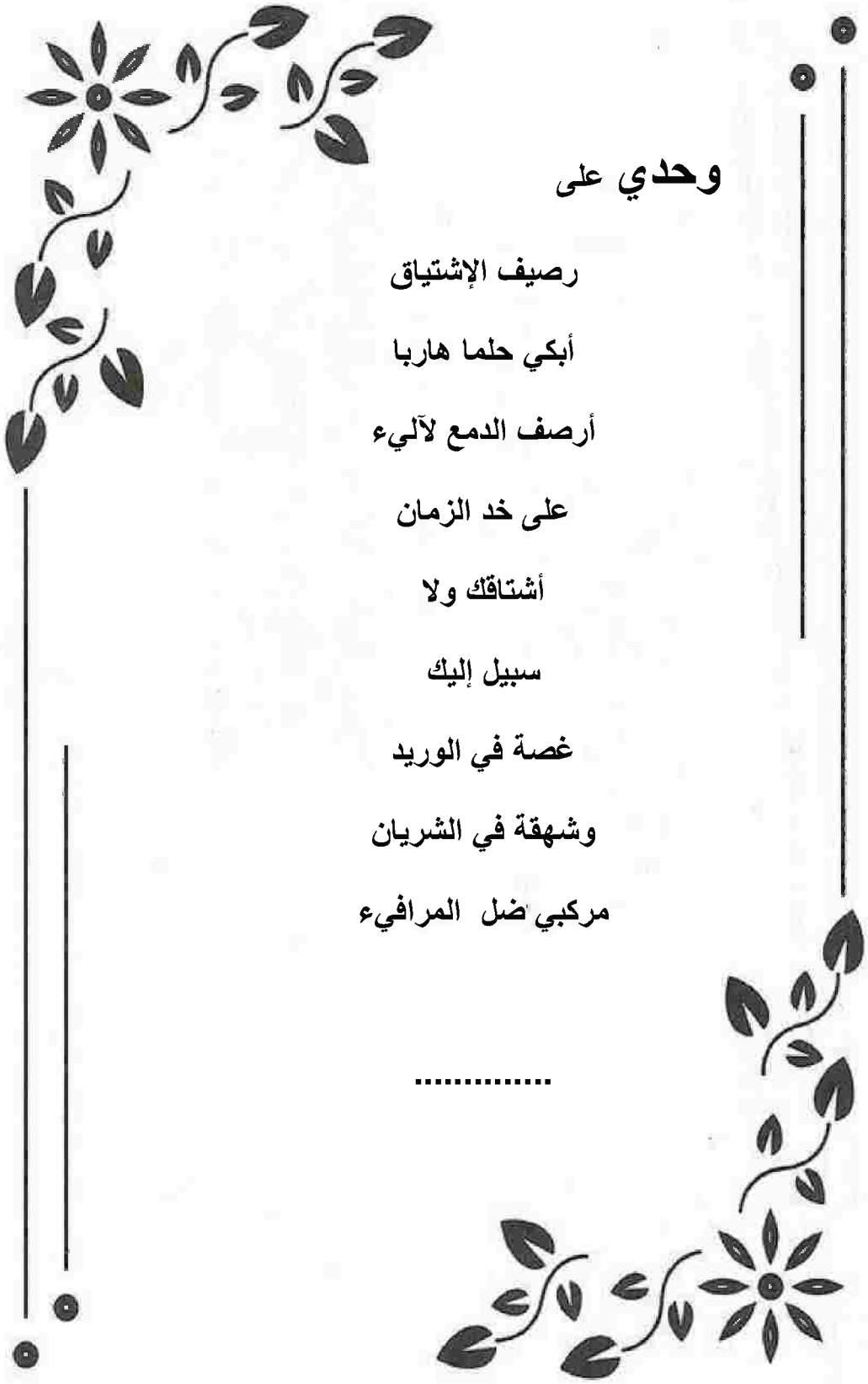

وحدي على

رصيف الإشتياق

أبكي حلما هاربا

أرصف الدمع لآليء

على خد الزمان

أشتاقك ولا

سبيل إليك

غصة في الوريد

وشهقة في الشريان

مركبي ضل المرافيء

.....

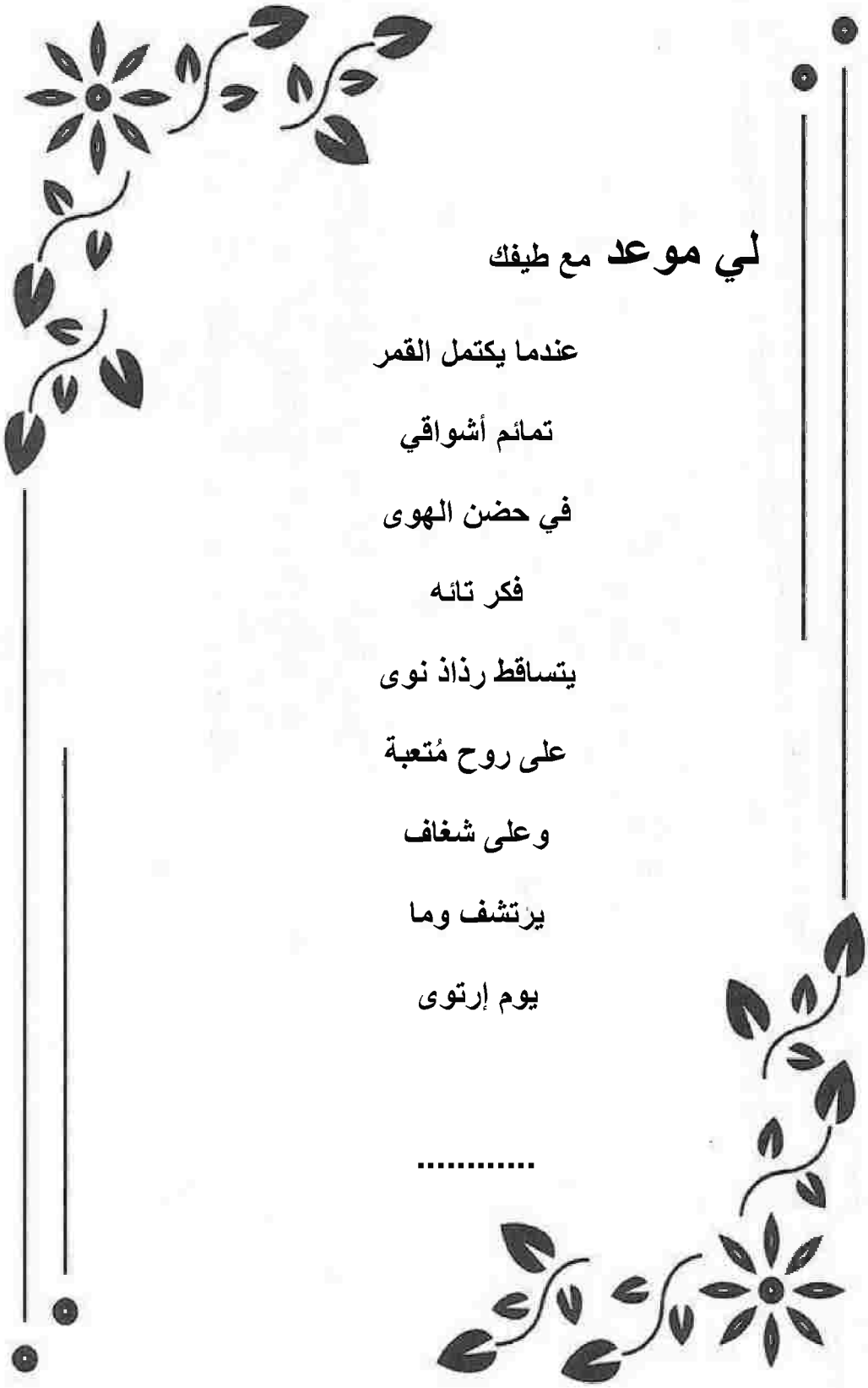

لي موعد مع طيفك

عندما يكتمل القمر

تمائم أشواقي

في حضن الهوى

فكر تائه

يتساقط رذاذ نوى

على روح مُتعبة

وعلى شغاف

يرتشف وما

يوم إرتوى

.....

أتوارى خلف

بوابة المساء

بعد أن حل الجفاف

أمتطي

غيمة شوق

وأسافر إليك

شغف تملك قلبي

ما عاد لي سوى

حروف يتيمة

وكسرة تيه

أدونـها شغف

على صفحاتي

.....

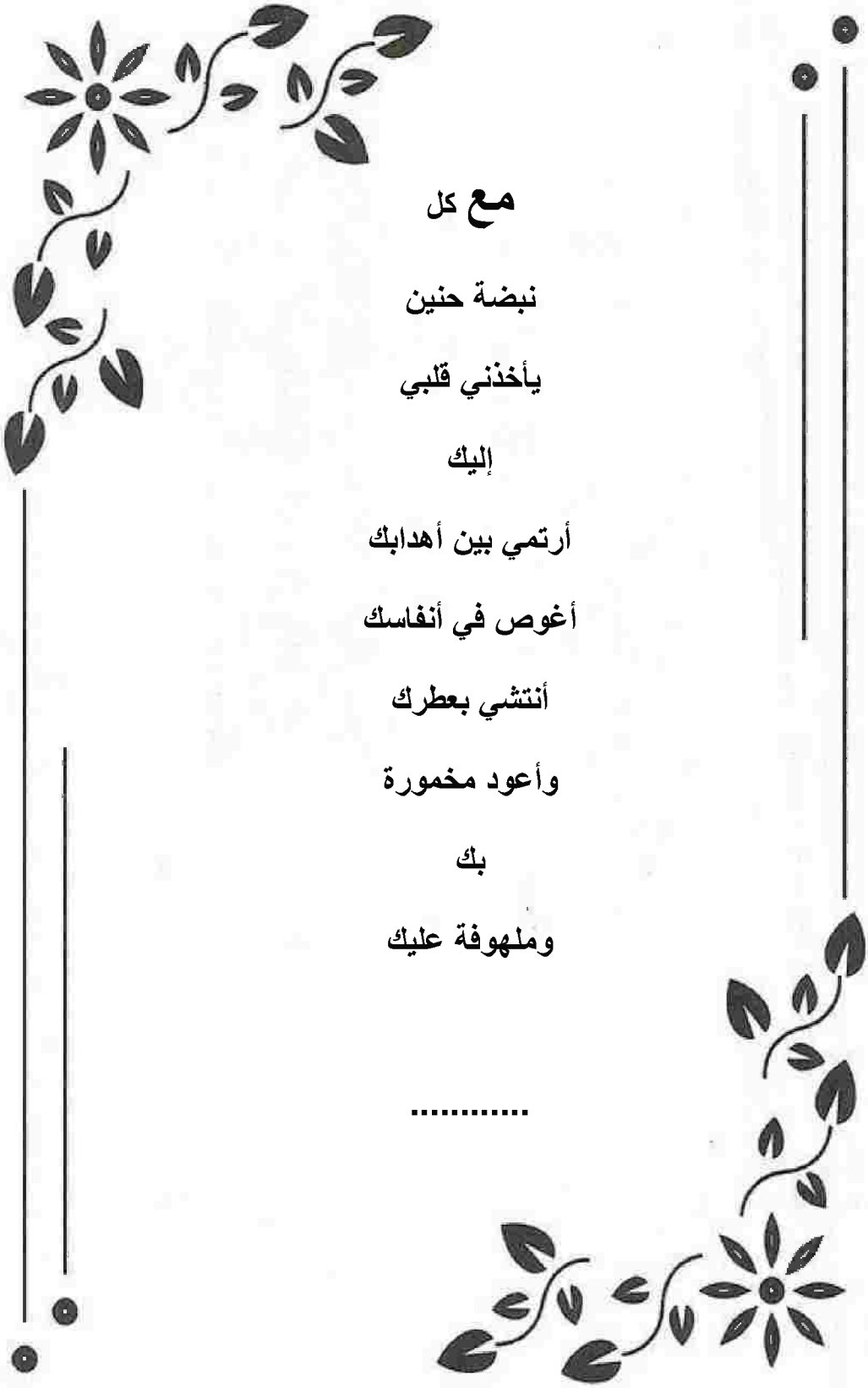

مع كل

نبضة حنين

يأخذني قلبي

إليك

أرتمي بين أهدابك

أغوص في أنفاسك

أنتشي بعطرك

وأعود مخمورة

بك

وملهوفة عليك

.....

حارق

لهيب ذكرياتكِ

هادر ك موج البحر

ساحر طيفك

يحملني إلى ميناء عينيك

ينتشلني من ضياعي

يغمرني

بضبابية وجودك

شوق أتنفسك

عشق أزفرك

ما مللتك...ما مقتك

ما أشقاني بك

يا قاطن شرياني

.....

أعماني

وميض ذاكرتي

تركني

معصوبة الرؤية

لا أرى غيرك

شردني النبض

هجرني

وارتحل إليك

روحي مُعلقةبين ماضٍ وحاضر

تشهق آه

وتزفر إسمك

.....

منذ عرفتك

استباح السهاد

جفوني

ثار النبض

إحتلت

الدمعة عيوني

كنت خائفة

أن ترتحل

وما

كذبت ظنوني

.....

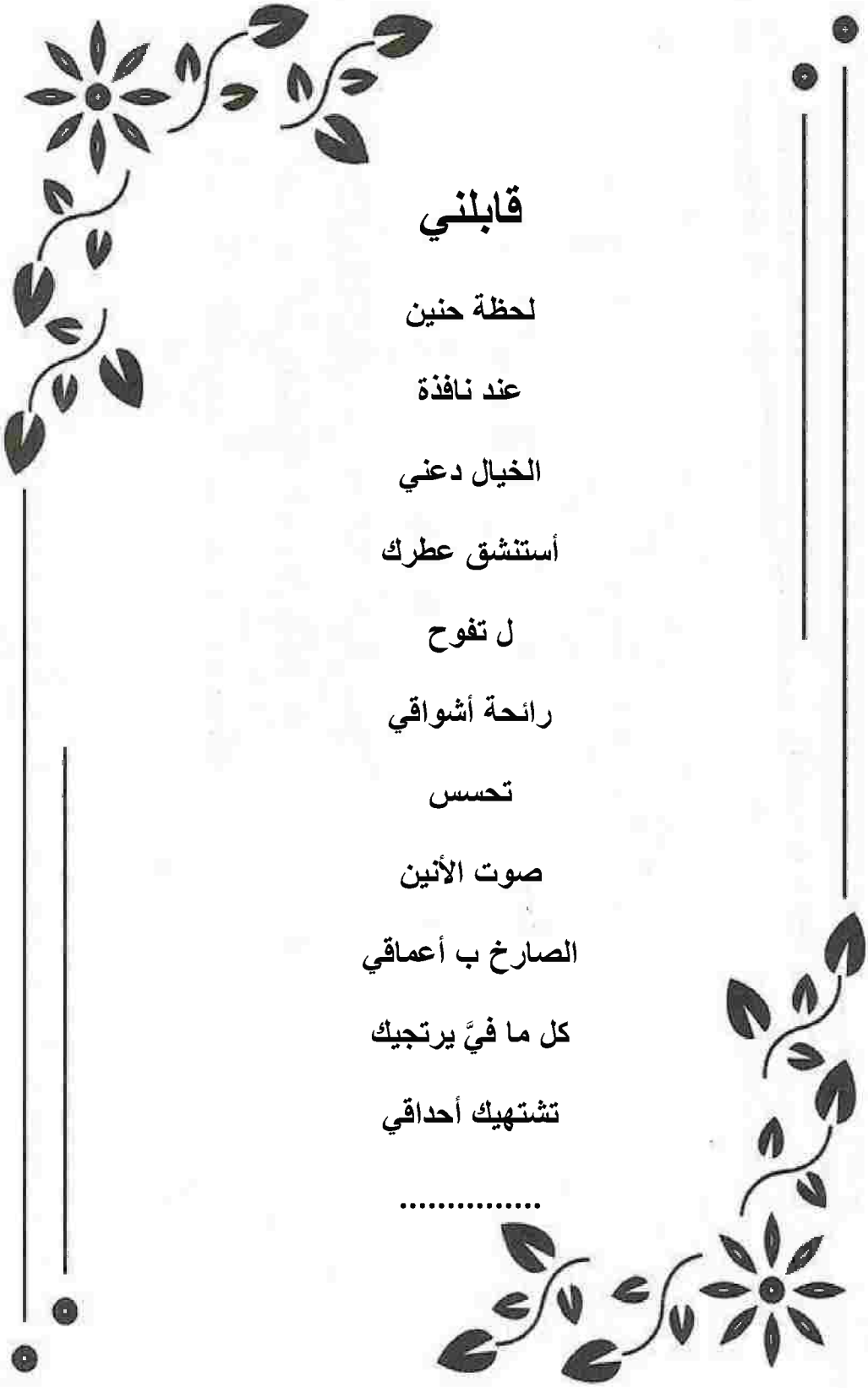

قابلني

لحظة حنين

عند نافذة

الخيال دعني

أستنشق عطرك

ل تفوح

رائحة أشواقي

تحسس

صوت الأنين

الصارخ ب أعماقي

كل ما فيَّ يرتجيك

تشتهيك أحداقي

.....

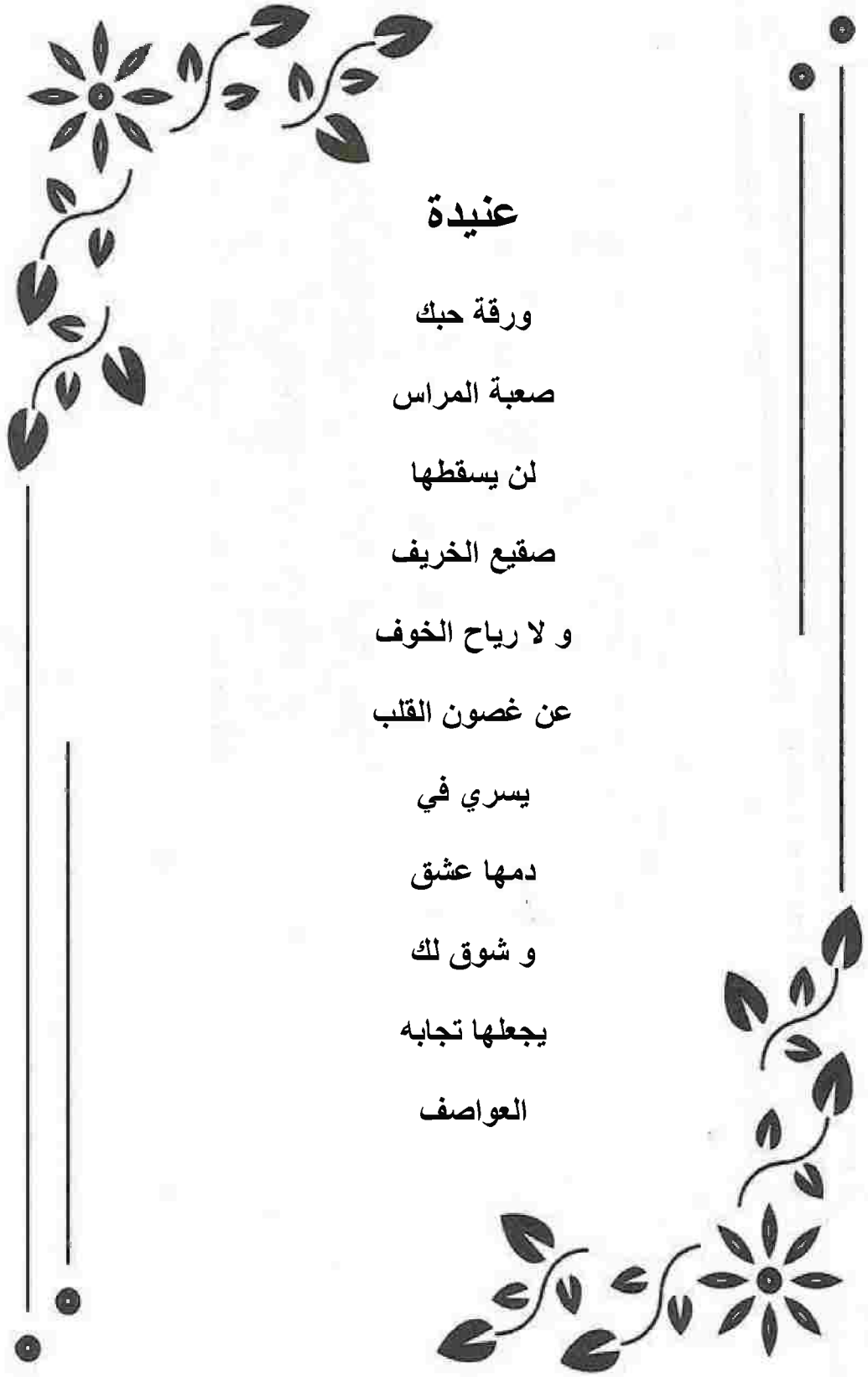

عنيدة

ورقة حبك

صعبة المراس

لن يسقطها

صقيع الخريف

و لا رياح الخوف

عن غصون القلب

يسري في

دمها عشق

و شوق لك

يجعلها تجابه

العواصف

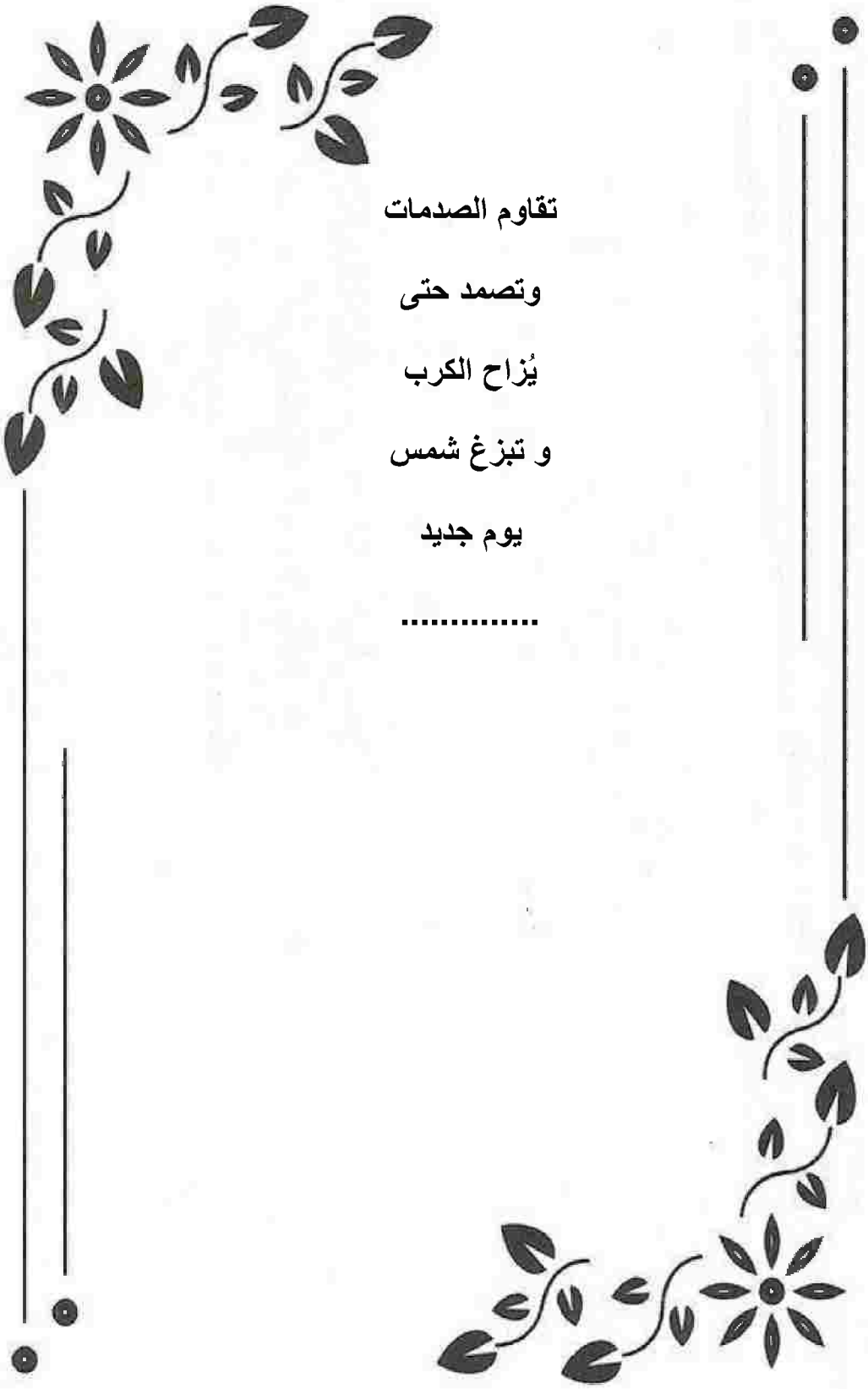

تقاوم الصدمات

وتصمد حتى

يُزاح الكرب

و تبزغ شمس

يوم جديد

.....

خلف

ستار الصمت

ضجيج أشواق

صخب حنين

أنين وإحتراق

نزيف و جراح

قلب يبكي

لهفة تشكي

صرير عظام

كأنها بوابات الجحيم

وإختناق كلام

محبوس بين

أضلع الأنين

.....

ليتني تسحرت

من عينيك

ل صُمت

إلى الأبد عن

أحرف النداء

ونذرت العمر

ل بريقهما

دون إستغناء

ليتني

قضيت الدهر

في رحاب عينيك

كأنها جنة وضياء

.....

لا نلام إذا

تعلقنا ب هواتفنا

أودعناها

أرواح عشقناها

وجوه احببناها

ورهنا النبض

ب نور شاشاتها

أخذتنا بعيدا

كما الأحلام

تسمّرنا أمامها كأطفال

خطفتهم الدهشة

ل مرور أبطالها

سافرنا معها

في الخيال

.....

رُفات وجد

تكتب المساء

أحن إليك وأشتاق

بحروف اللهفة

صوت نداء

يُزلزل جدار القلب

وينثرني بين

أرض وسماء

فتذهب ذراتي

بين أنجم الفضاء

تحكي لها

عن أحوال قلبي

المشتاق

.....

لي قلب انصهر

في حبك

تشربك حتى النخاع

باغته هجرك

و عذبه

ولم يعتد الانصياع

دائم الثورة

و االإعتراض

بك يطالبني

لم ترقه فكرة الوداع

و لم يتقبل

الهجر و الشقاء

.....

رمادي لون القلب

حين يحترق

بنار الحنين

وتشتعل أوردته

شغفاً ل غائب

زرع بذور

الوجد في جنباته

فأنبتت براعم حب

نما عشق

وأسقطه صقيع الخريف

و رياح الهجر

و قسوة الأنين

.....

أزورك خلسة

كل حين أتفقدك

ل أجل قلب

إعتاد أن لا يستكين

أنثر عبير حروفي

فوق سطور صفحاتك

وبين أحرف

العشق و الحنين

قد تشتم عطري

فتأتي بعد

غياب السنين

وقد تلين

.....

لم يكن عشقاً

عادياً كأي عشق

غرزتك في خافقي

نبضةً نبضة

لذا جاء غيابك

كالموت البطيء

جعلني كومة رماد

تنثر رياح الحنين

على دروب الهوى

بعثرتها..فملأت

الطرقات حزناً

و نحيباً

.....

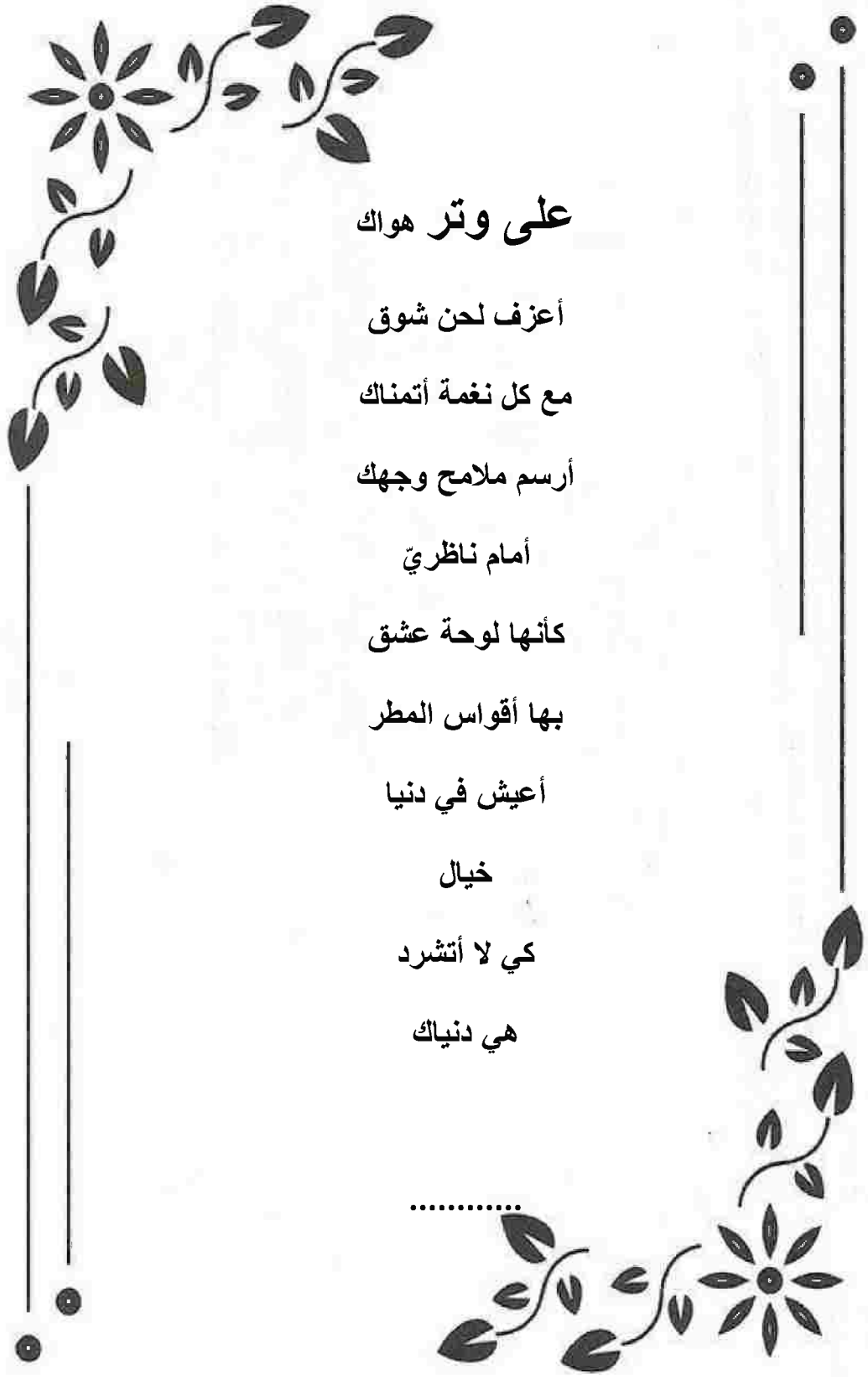

على وتر هواك

أعزف لحن شوق

مع كل نغمة أتمناك

أرسم ملامح وجهك

أمام ناظريّ

كأنها لوحة عشق

بها أقواس المطر

أعيش في دنيا

خيال

كي لا أتشرد

هي دنياك

.....

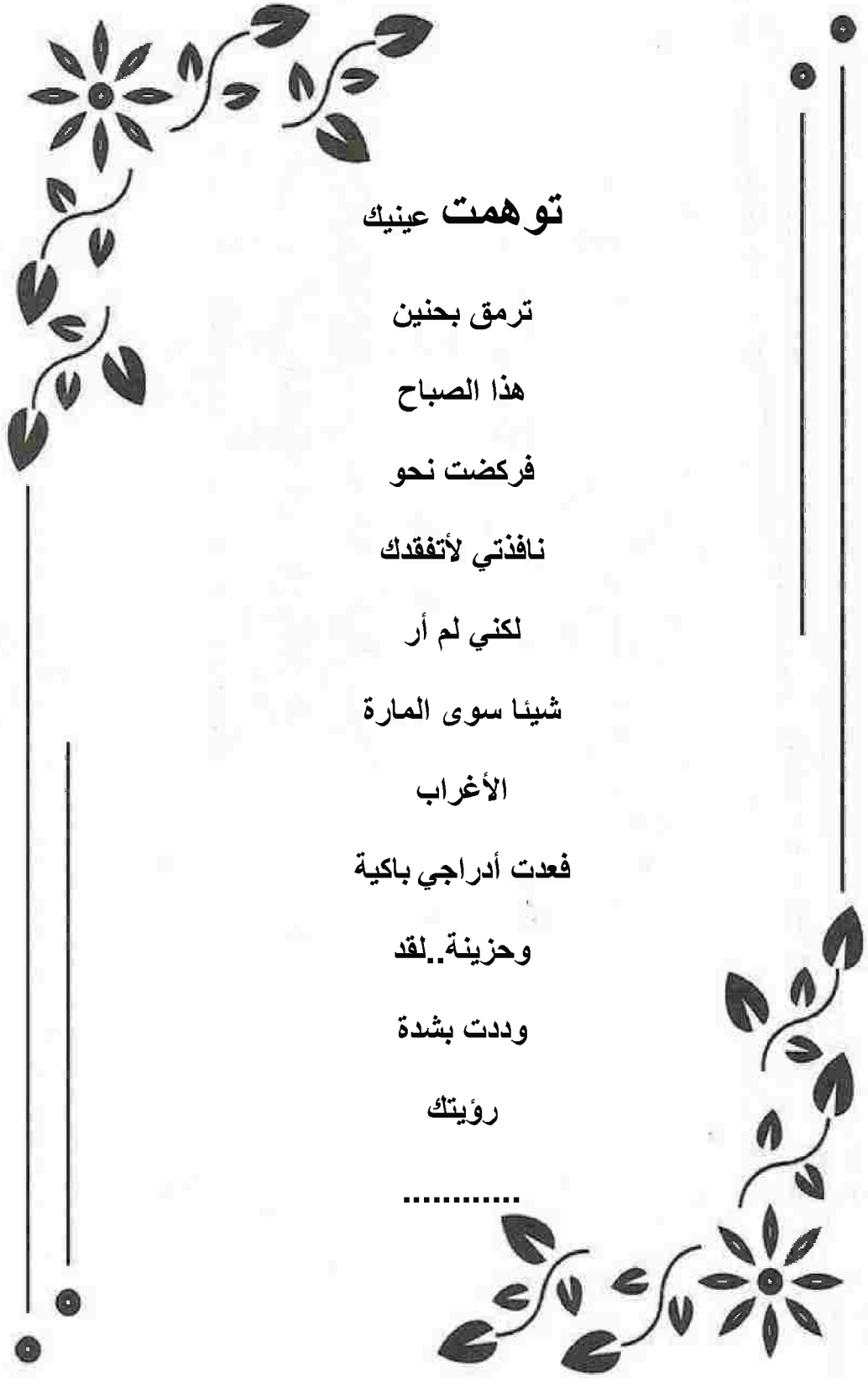

توهمت عينيك

ترمق بحنين

هذا الصباح

فركضت نحو

نافذتي لأتفقدك

لكني لم أر

شيئا سوى المارة

الأغراب

فعدت أدراجي باكية

وحزينة..لقد

وددت بشدة

رؤيتك

.....

تعبت صمتك

هذا الذي

يثقل أفكاري ويبعثرها

تعبت التفكير

فيما يشغلك

لماذا لا تتحدث

وتفرغ حكاية صمتك

تلك في مسمعي

لأهدأ

إن الشكوك

بدأت تحاصرني

وتخنقني..فياليتك

تدرك وجعي وتتكلم

.....

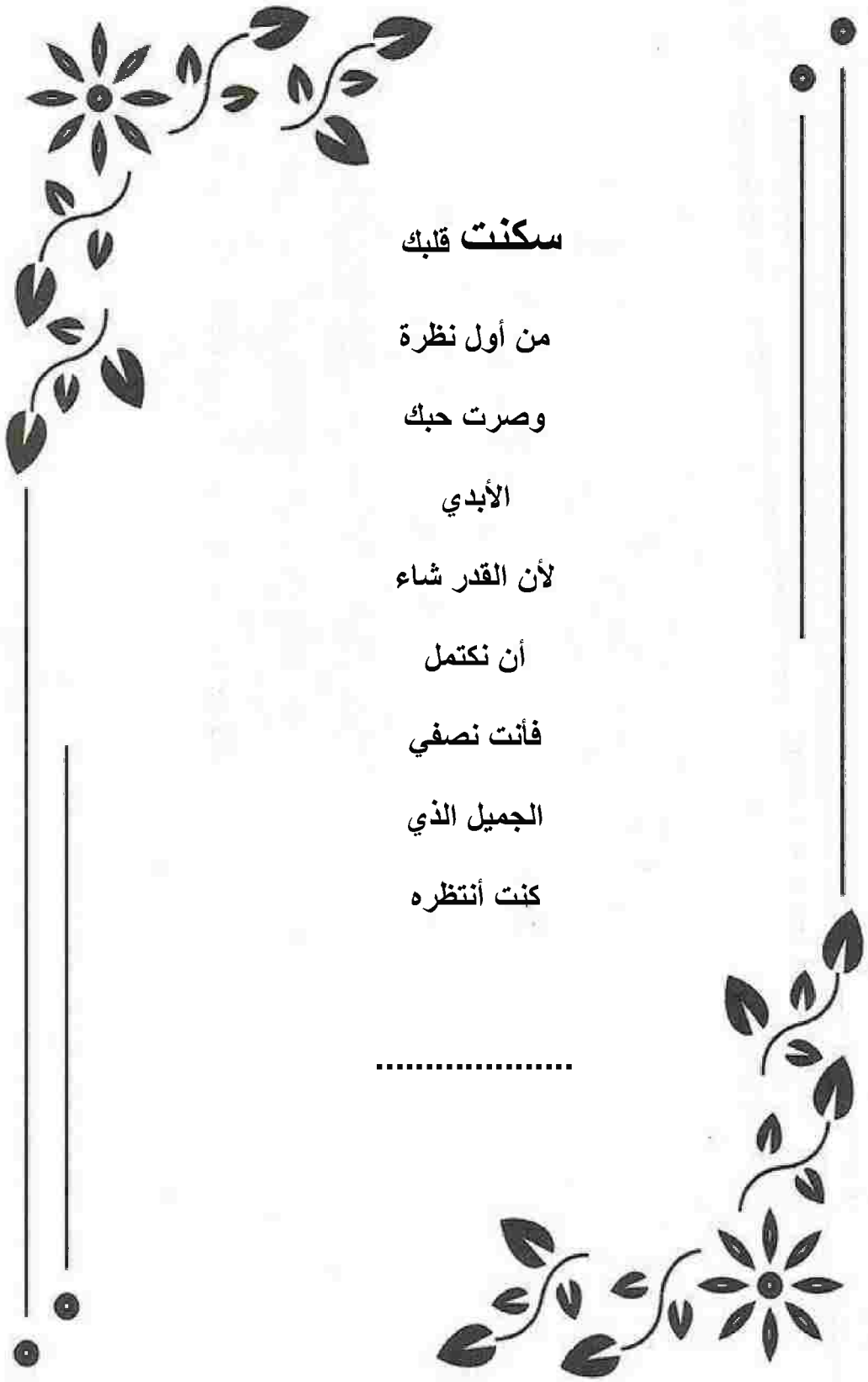

سكنت قلبك

من أول نظرة

وصرت حبك

الأبدي

لأن القدر شاء

أن نكتمل

فأنت نصفي

الجميل الذي

كنت أنتظره

.....

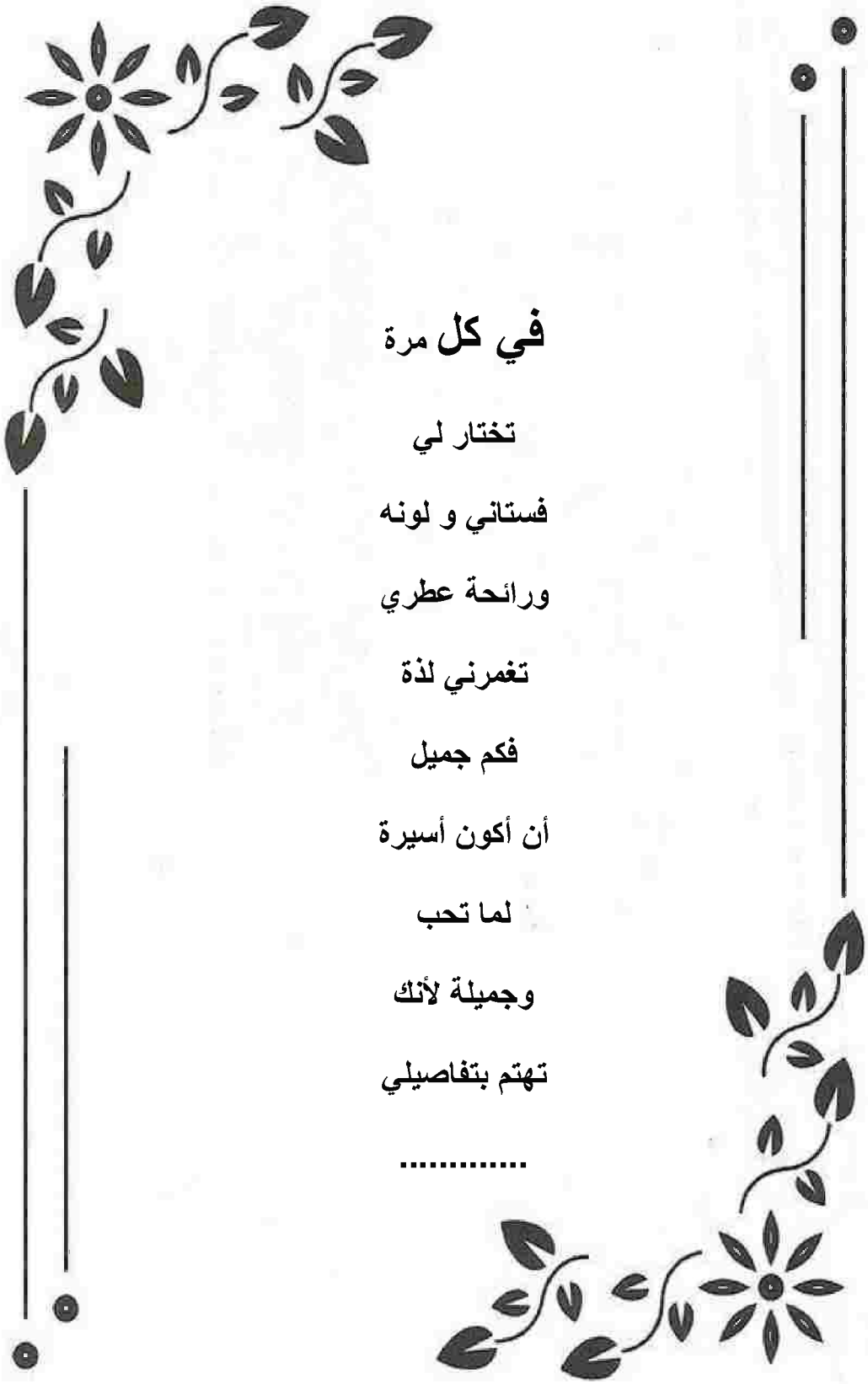

في كل مرة

تختار لي

فستاني و لونه

ورائحة عطري

تغمرني لذة

فكم جميل

أن أكون أسيرة

لما تحب

وجميلة لأنك

تهتم بتفاصيلي

.....

عيناك سفرة

طويلة

مرهقة ومدهشة

وجميلة

أحببتها من

أول لحظة

وتمنيت البقاء

بين أمواجها

المضيئة

.....

يا رمزا من رموز

العشق العتيق

رسمت قلبي

في صفحة الحلم

وتمنيت لقائي

فجئتك لأخبرك

أني لم أستطع

البقاء للأبد

فأنا وهم من

صنيعة خيالك

فأستيقظ قبل

أن يسقمك الوهم

.....

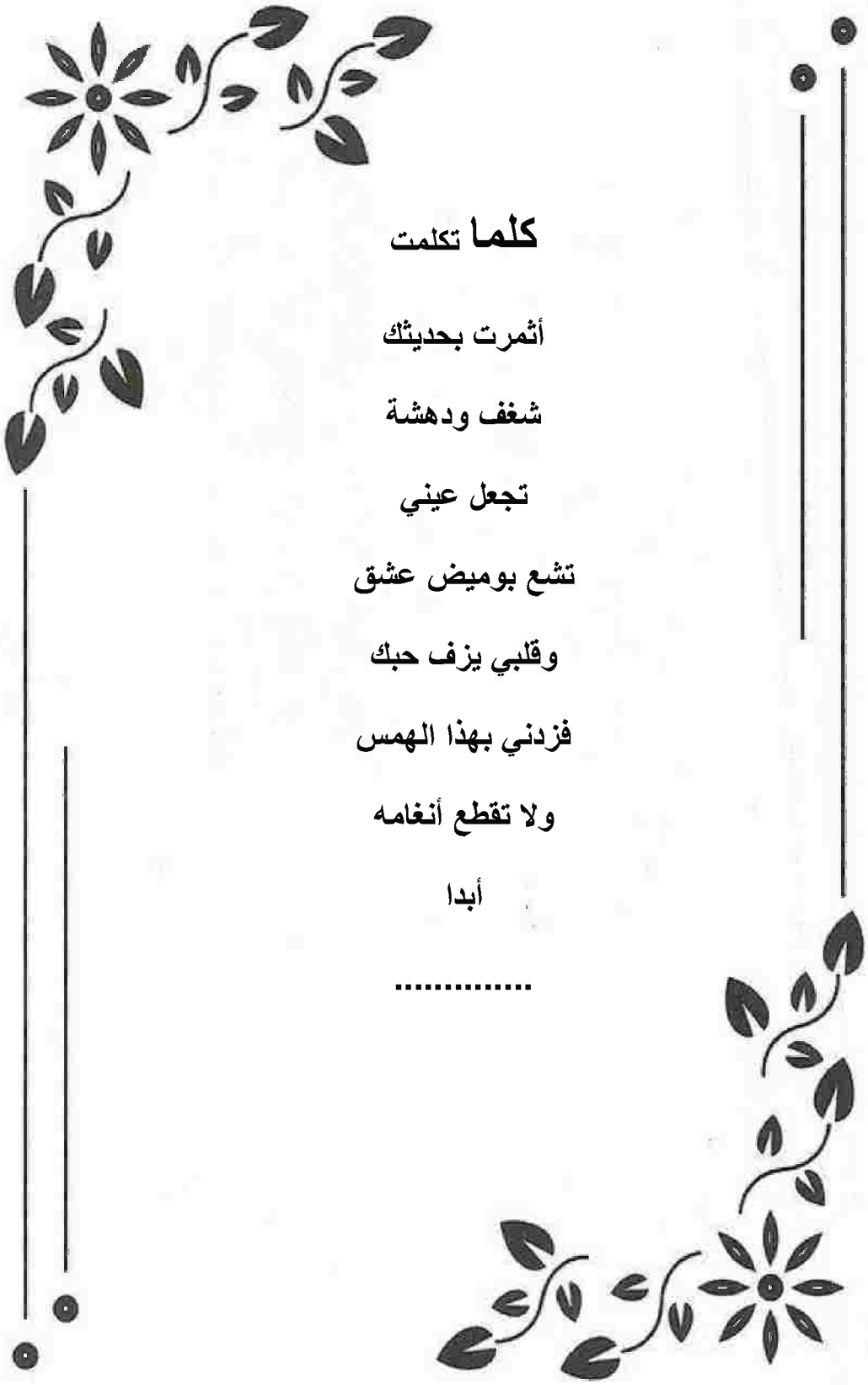

كلما تكلمت

أثمرت بحديثك

شغف ودهشة

تجعل عيني

تشع بوميض عشق

وقلبي يزف حبك

فزدني بهذا الهمس

ولا تقطع أنغامه

أبدا

.....

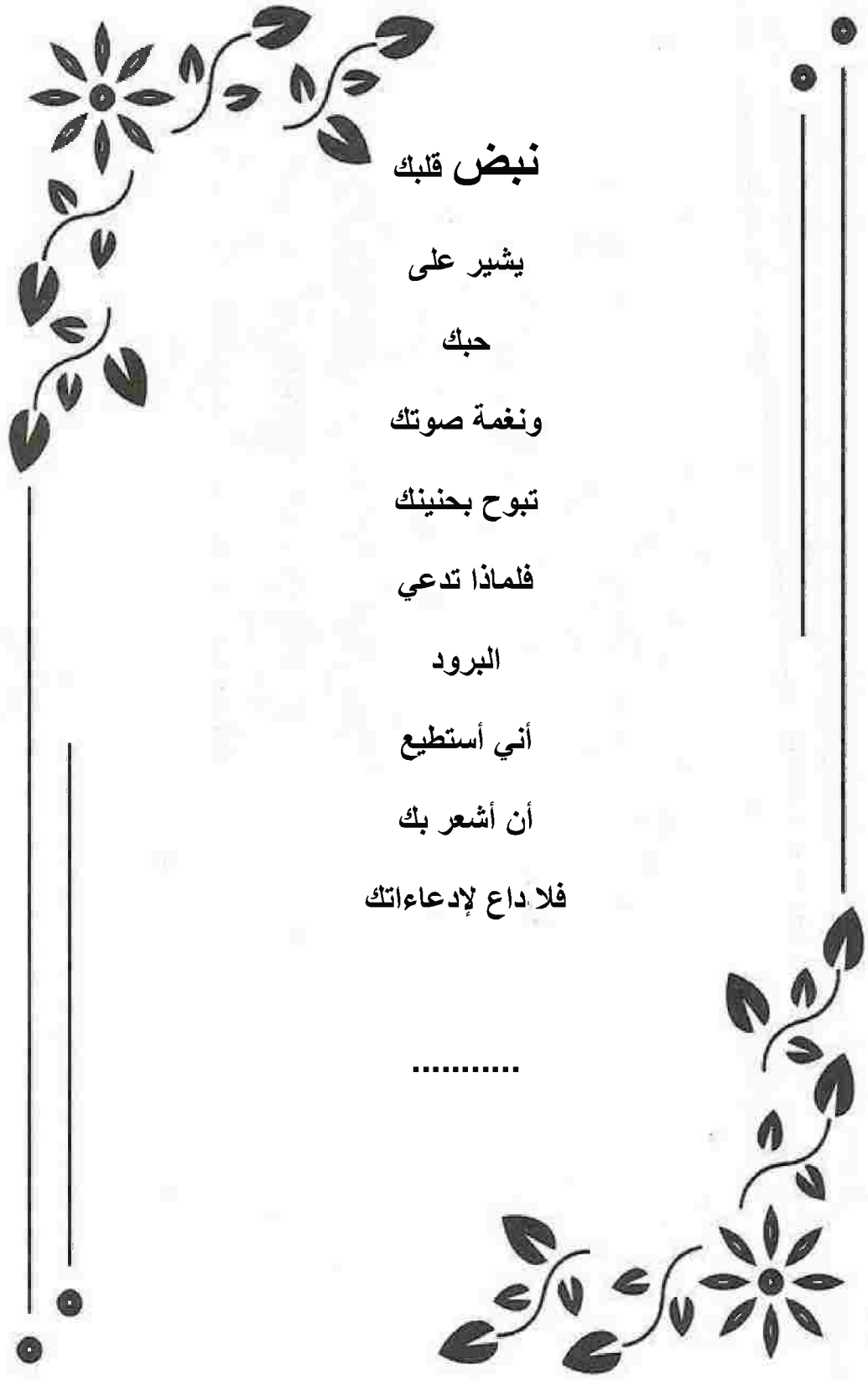

نبض قلبك

يشير على

حبك

ونغمة صوتك

تبوح بحنينك

فلماذا تدعي

البرود

أني أستطيع

أن أشعر بك

فلا داع لإدعاءاتك

.....

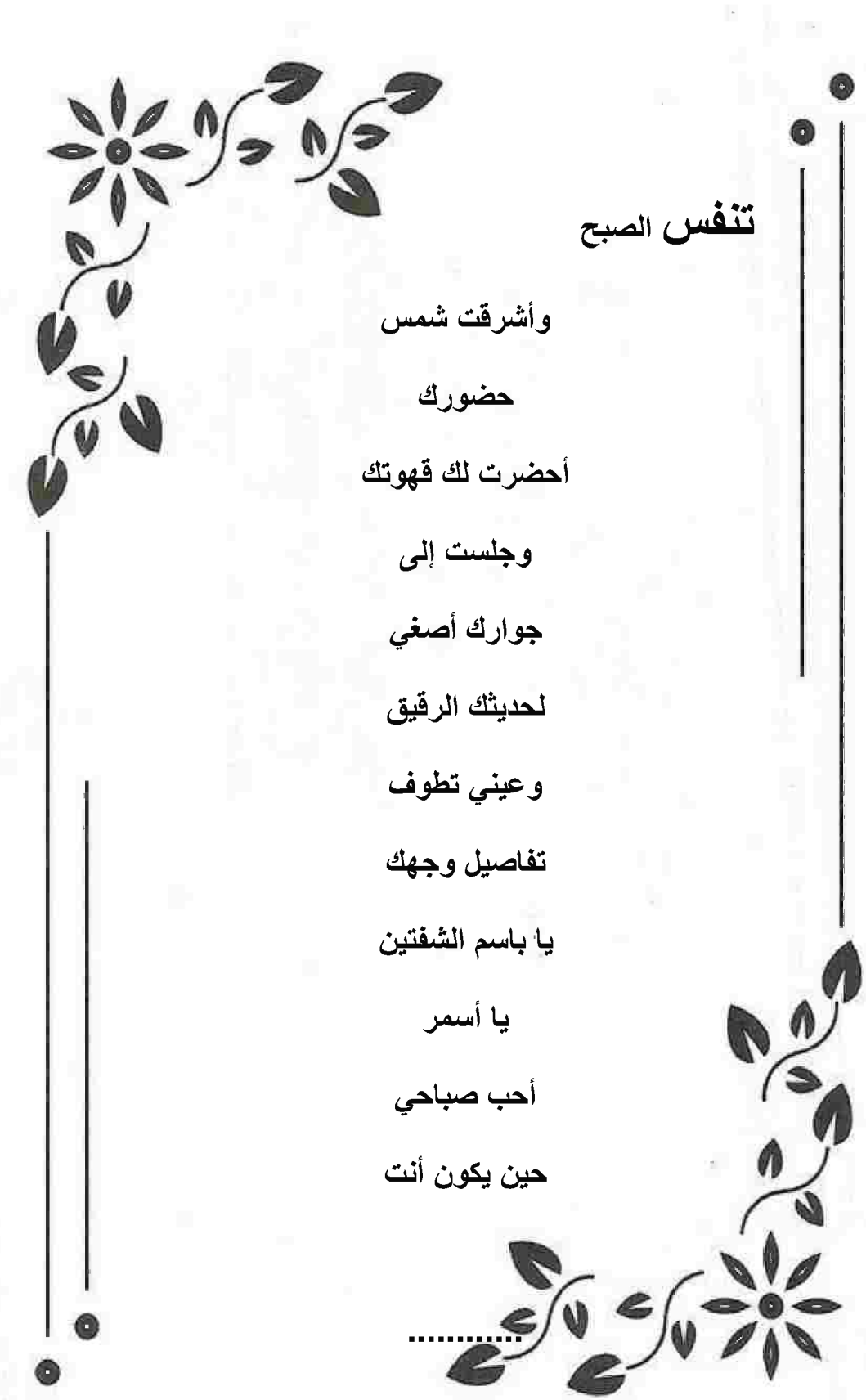

تنفس الصبح

وأشرقت شمس

حضورك

أحضرت لك قهوتك

وجلست إلى

جوارك أصغي

لحديثك الرقيق

وعيني تطوف

تفاصيل وجهك

يا باسم الشفتين

يا أسمر

أحب صباحي

حين يكون أنت

.....

في البعد

أتذكرك أكثر

من أي وقت

أمضي اليوم

في التفكير بك

أظل أتساءل

يا ترى ماذا تفعل

كيف تقضي يومك

وأنت بعيد عن قلبي

يا ترى تشتاق مثلي

أم هنالك أعمال

تأخذك مني

وتنسيك قلبي؟

.....

أنفث غضبك

بعيدا عن محراب

حبي

لا تلوث بضجرك

جدران الود

أبعد..وحين تريح

أعصابك عد

لكي أظل أحبك

فأنا أكره العصبي

والذي لا يثق بي

فلا تدعني أكره

حضورك

وأتمنى غيابك

.....

يعزفون

على نايات الحب

يجيدون اللحن

يراقصون قلوب

وقلوب وهم

في الأصل مجرد

عازفين لا يشعرون

بنيران العشق

لم يقعوا في

قبضته أبدا

يشاهدون العاشق

ويتمنون أن يلتقوا

بقلب يحبهم

لكنهم حقا

يجيدون العزف

يخدعون ويكسبون

ويكسرون قلوب كثيرة

.....

قطفت من أغصان

انتظاري

زهرة النسيان

وشممت عطر حريتي

فكم كان الحنين

آسر قلبي

اليوم أنا حرة

معافاة من

سقيم هواك

وكأنك لم

تكن يوما في

حياتي فجرحي أندمل

.....

يا نبض الوريد

يا شهد أحلامي

مازلت أحارب

أفكاري وأصارع

الليل الشريد

بين الشكوك

حائرة لكن

حبك ما زال في قلبي

عملاق لا يهدأ

حنيني اليك

لا تنام أجفاني

مسهدة بك دائما

مشغولة بغرامي

.....

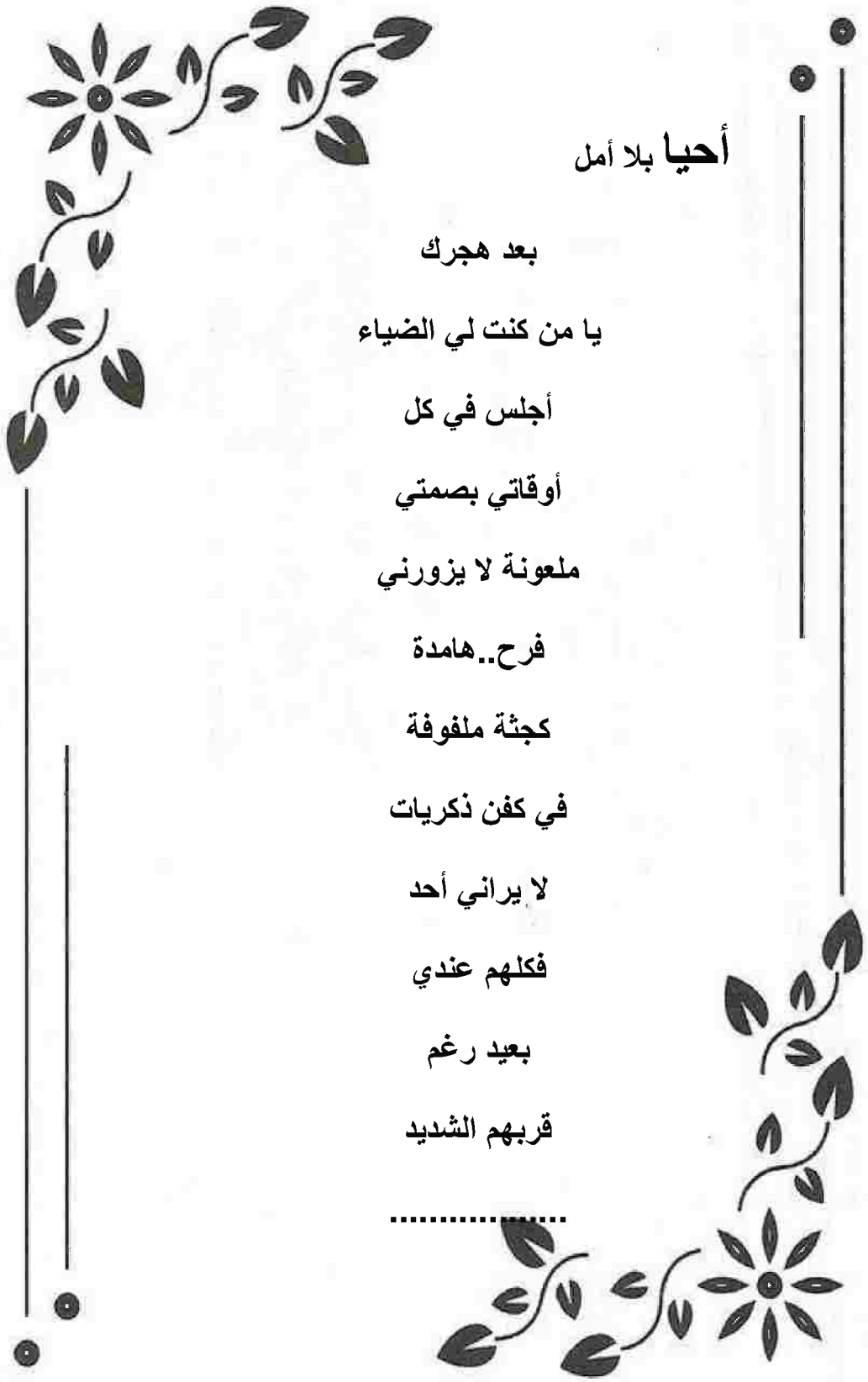

أحيا بلا أمل

بعد هجرك

يا من كنت لي الضياء

أجلس في كل

أوقاتي بصمتي

ملعونة لا يزورني

فرح..هامدة

كجثة ملفوفة

في كفن ذكريات

لا يراني أحد

فكلهم عندي

بعيد رغم

قربهم الشديد

.....

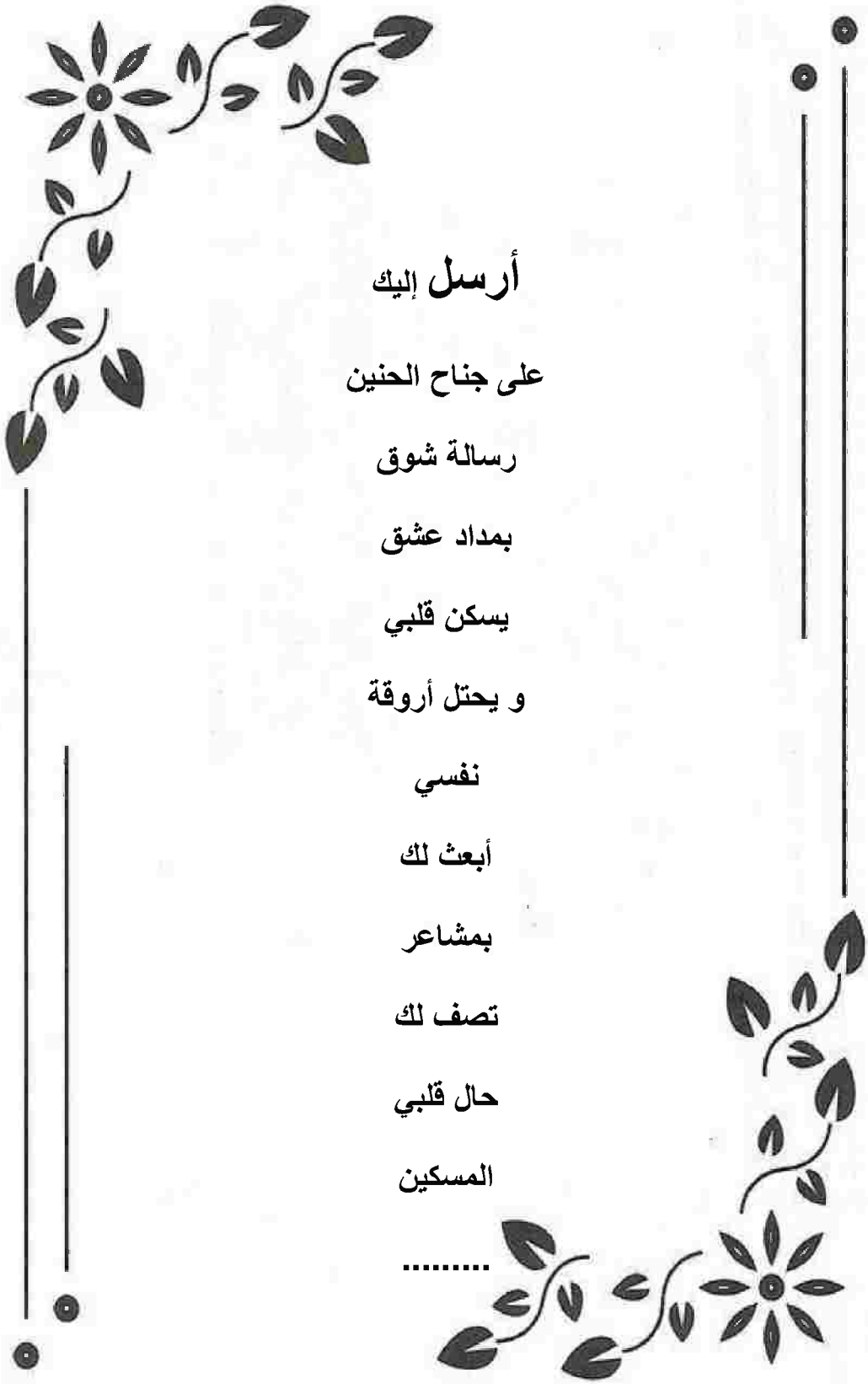

أرسل إليك

على جناح الحنين

رسالة شوق

بمداد عشق

يسكن قلبي

و يحتل أروقة

نفسي

أبعث لك

بمشاعر

تصف لك

حال قلبي

المسكين

.....

عين على

ذكريات بعيدة

و عين أخرى

على أحلام غريبة

وحائرة أنا بينهما

أأكون داخل

الأحلام

أم اغوص في

الذكريات

وأحتضن قلبي

في ليالي

السهاد

.....

ذكرى ..و ليل

طويل عنيد

صور تخاطب

عقلي و قلبي

و دموع تجري

على وسادة

الليل

وأفكار تهذي

بحبك الكبير

يا من ملكت

و هجرت

.....

طريق طويل

اسير به وحدي

أبحث عن حبي

أفتش في الوجوه

عن وجهك

و ارسم على

الدروب

خطوات قلبي

العاشق المجنون

.....

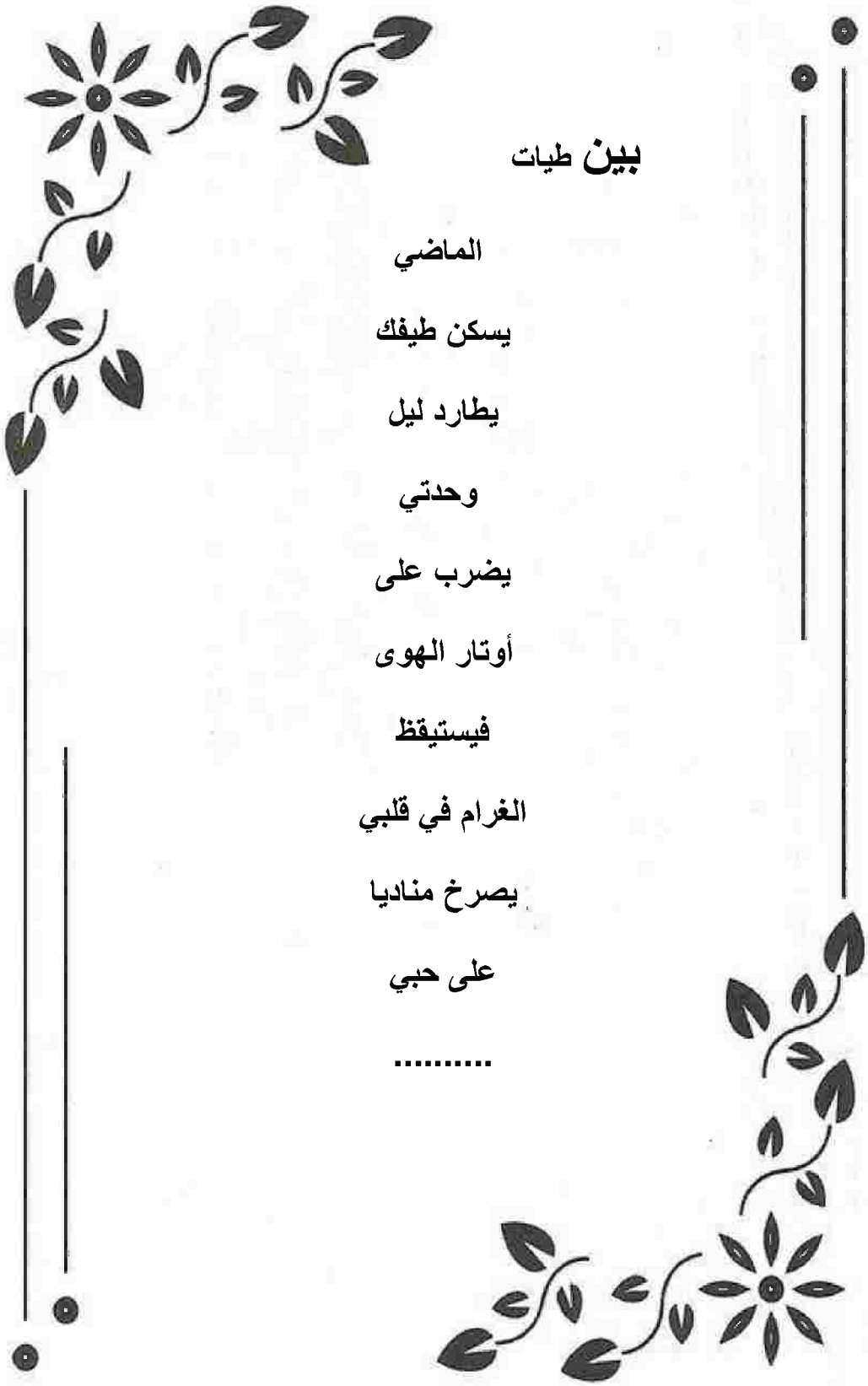

بين طيات

الماضي

يسكن طيفك

يطارد ليل

وحدتي

يضرب على

أوتار الهوى

فيستيقظ

الغرام في قلبي

يصرخ مناديا

على حبي

.....

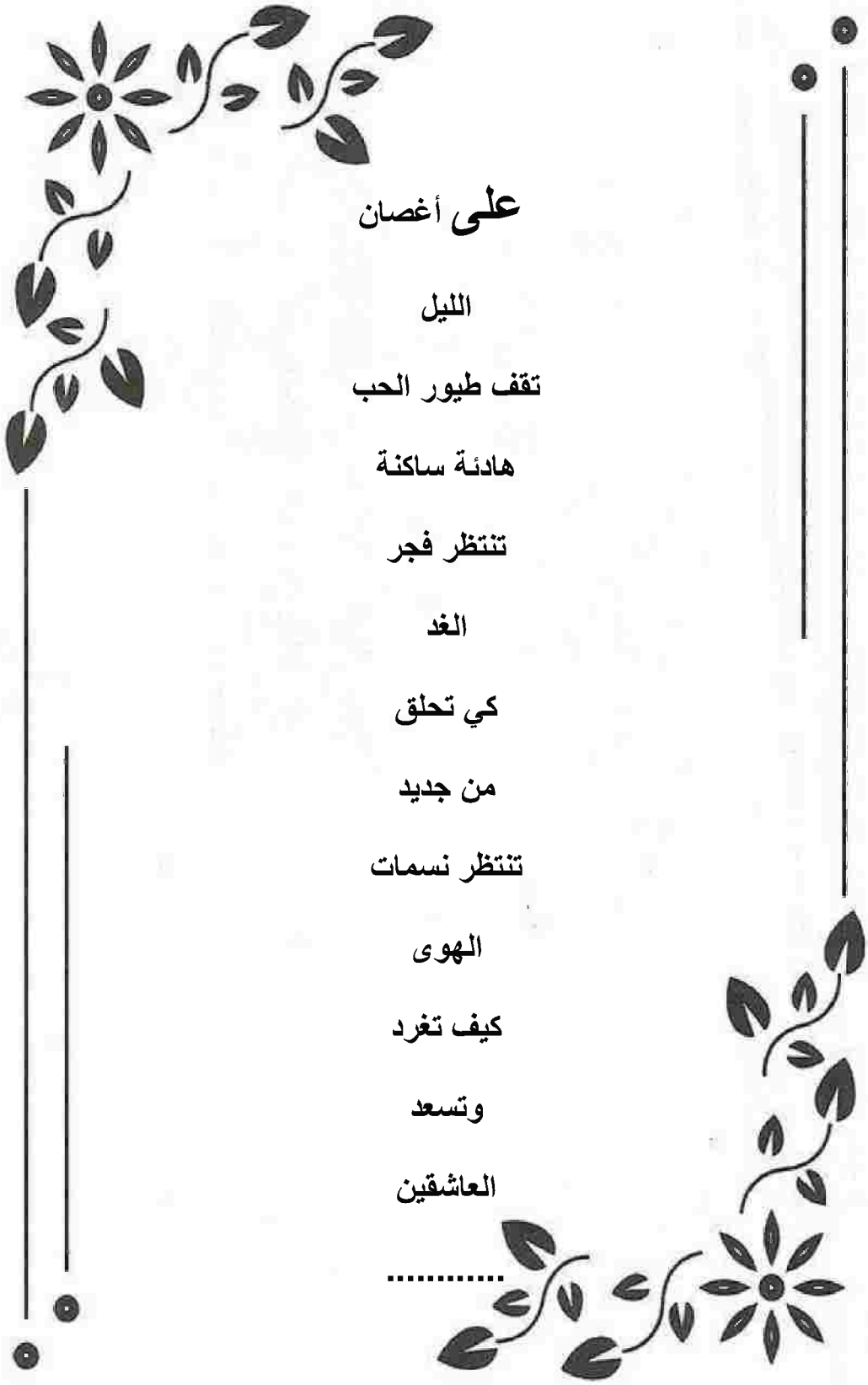

على أغصان

الليل

تقف طيور الحب

هادئة ساكنة

تنتظر فجر

الغد

كي تحلق

من جديد

تنتظر نسمات

الهوى

كيف تغرد

وتسعد

العاشقين

.....

ما أسوأ

أن أكون معك

ولا أكون....

وكأنني ظل

أنت لا تدرك

هذا الشعور

الذي يحرق

روحي و يدق

قلبي أنين

لماذا تهينني

لماذا تهدر كرامتي

إن كنت لا تحبني

فقل هذا لأتخلص من

العذاب وأرحل بلا عتاب

قل أنك لا تحبني

ليدرك قلبي

الخذلان ويطردك

من داخله

قل أنك نسيت

كل اللحظات التي

قضيناها معا

لتسمع روحي

و تكف عن مطاردتك

قل أنك كرهتني

لأكرهك

.....

كلما تبسمت لك

زاد شغفي وجنوني

نسيت الزمن

وما يخفيه

وآه يا فارس الأحلام

حين تتوه في

الألحان

وتصدح بصوتك

الرنان

أرقص بلا خجل

أركض تحت المطر

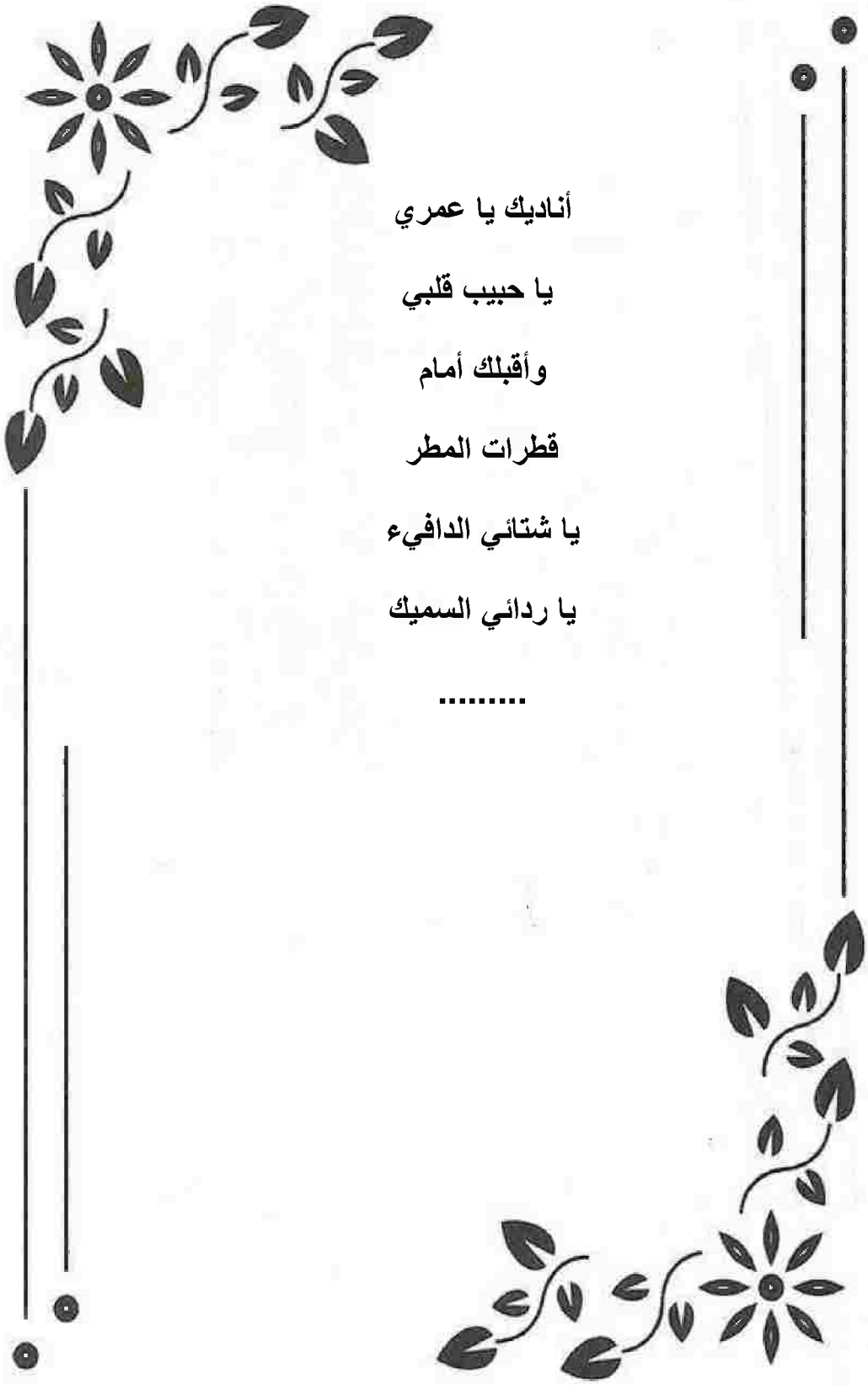

أناديك يا عمري

يا حبيب قلبي

وأقبلك أمام

قطرات المطر

يا شتائي الدافيء

يا ردائي السميك

.....

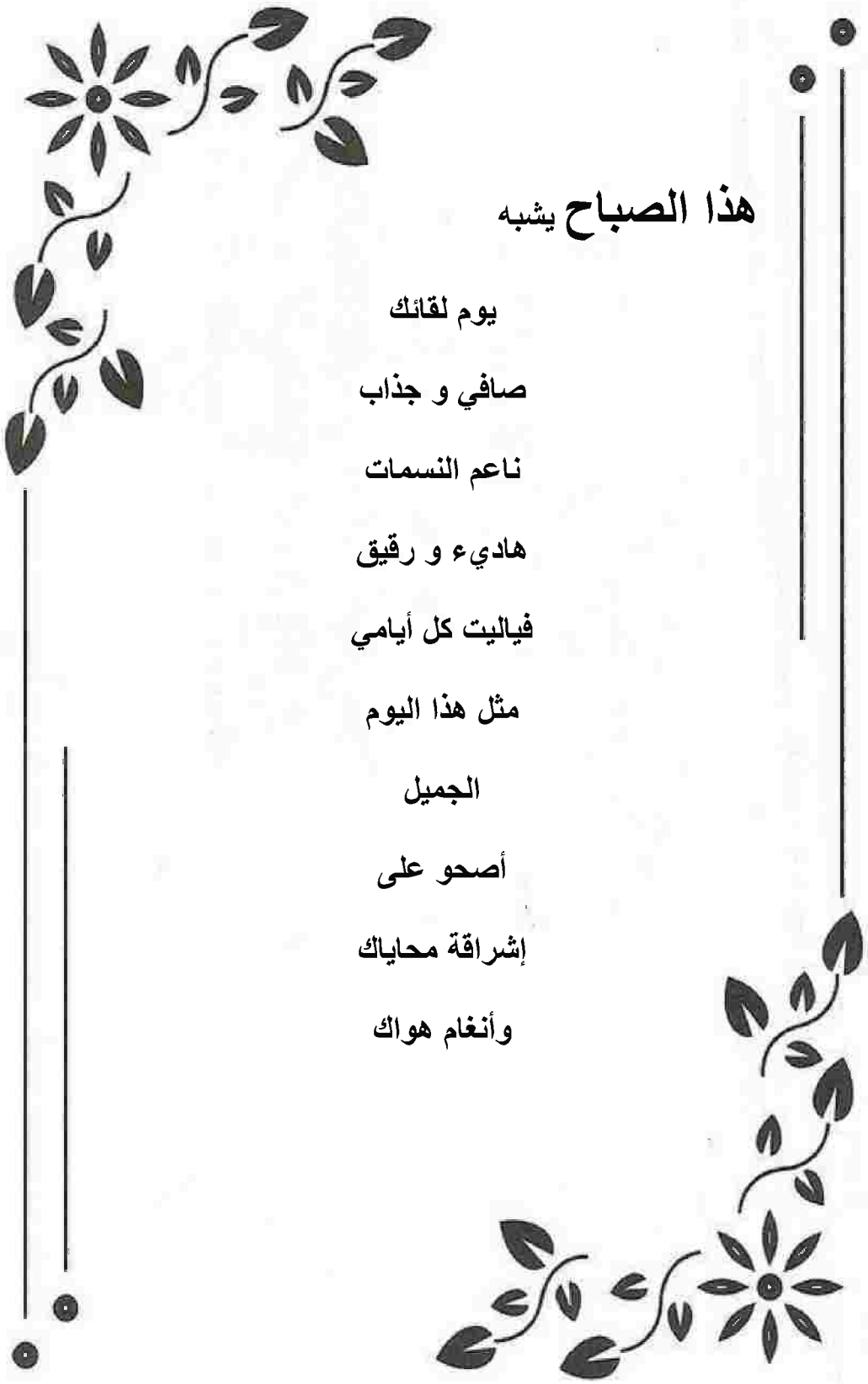

هذا الصباح يشبه

يوم لقائك

صافي و جذاب

ناعم النسمات

هاديء و رقيق

فياليت كل أيامي

مثل هذا اليوم

الجميل

أصحو على

إشراقة محاياك

وأنغام هواك

وتراتيل حبك

وأقضي يومي

بين سنابل همسك

ونسماتك الدافئة

ليتني أظل بهذا

الوهم طوال ساعات

الليل ولا يكسر الصمت

نافذة حلمي

ويدخل ليذكرني

أنك غائب

.....

قلمك بريء

و كلماتك الحزينة

صادقة

كلما قرأت

تعرفت على

أسباب انطوائك

وبعدك عن البشر

فقد أضناك أحدهم

خانك بعدما أحببته

طعنك بخنجر غدره

وأنت الآن مكسور

تحارب هذا الشعور

بالكتابة

تصوغ الألم

لترتاح لكنك

لم ترتح لطالما

مازلت عنه تكتب

النسيان يعني عدم

ذكرك للشيء وليس

تكرار سرده

.....

عيناك الجميلة

تفصح عن غرامك

تدل عن مكنونك

الرقيق

تخبرني دون كلام

أني أميرة

قلبك

وأني الوحيدة

التي دخلت قصور

هواك

تخبرني أنك

تحلم بي

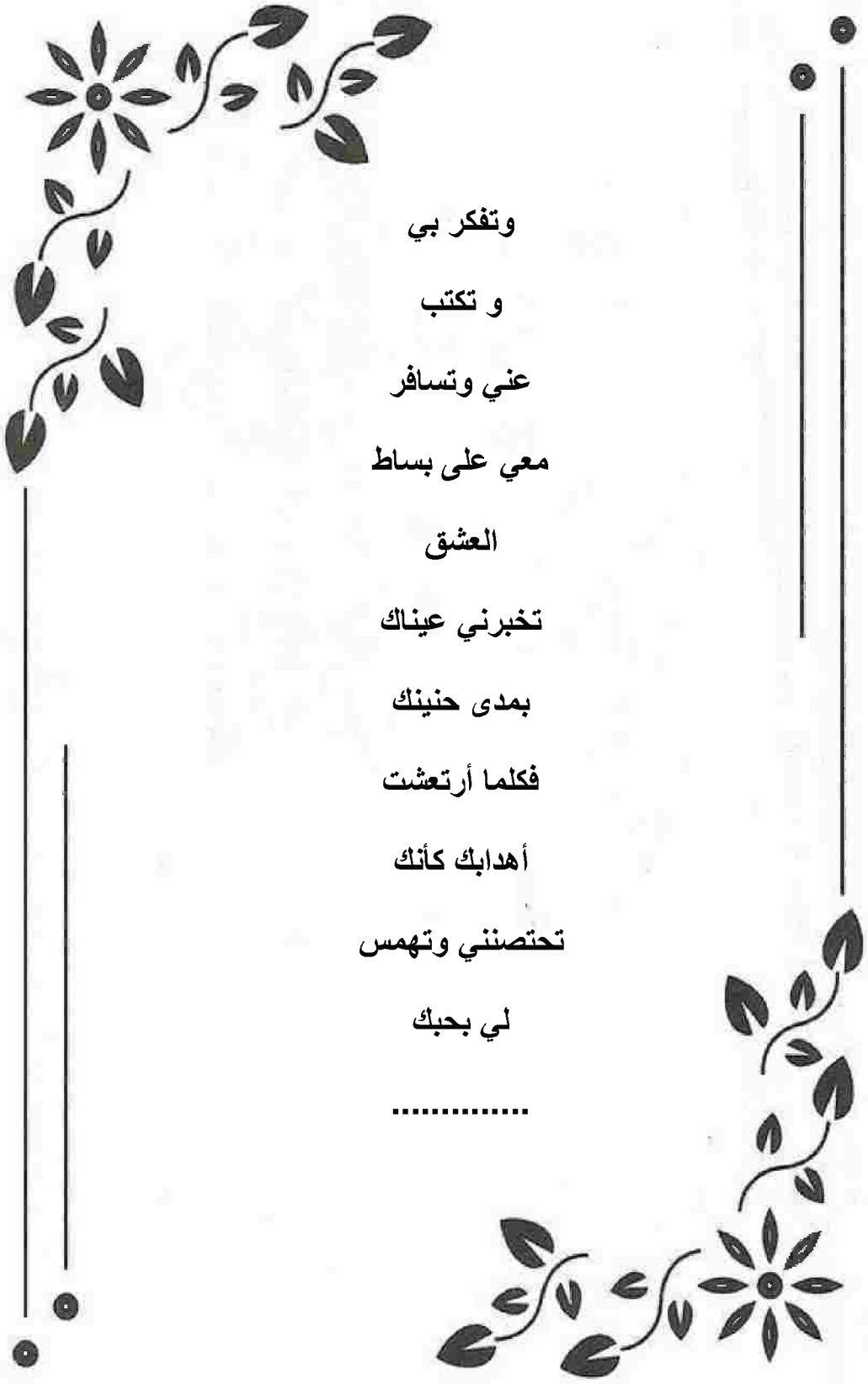

وتفكر بي

و تكتب

عني وتسافر

معي على بساط

العشق

تخبرني عيناك

بمدى حنينك

فكلما أرتعشت

أهدابك كأنك

تحتصنني وتهمس

لي بحبك

.....

ضحكته

كالورد تينع

فتتلون الدنيا

عينيه كالشمس

الدافئة ويديه

مدينة عامرة

بالحنان

بريء كطفل

و متمرد كمغرور

و صادق كقديس

وكاذب حين يغار

مجنون حين يكتب

وعاقل وقت الحزن

أخذني مني كلي

صرت أحبه أكثر مني

لم يتبقى لي شيء

من ماضيّ فهو

خطفني من عمر الحزن

و أهداني ميلاد جديد

وهو يوم أحبني وأحببته

.....

مع تحيات ..حسام..منى..إسراء